



البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2019/6-A/6/DRAFT
المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 11 ديسمبر/كانون الأول 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية لملاوي (2019-2023)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2019 – 31 ديسمبر/كانون الأول 2023
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	619 800 513 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	4

<http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>.*

موجز تنفيذي

على الرغم من الاتجاهات الإيجابية طويلة الأجل، لا تزال ملاوي تواجه تحديات إنمائية تحد من قدرتها على تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. وتشمل هذه التحديات استمرار الحاجة إلى المساعدة الغذائية في موسم الجذب، والتي تتفاقم في كثير من الأحيان بالصددمات المرتبطة بالمناخ وتدهور البيئة والاعتماد الزائد على الزراعة البعلية؛ وضعف الأداء الاقتصادي؛ وارتفاع مستويات الفقر المدقع؛ وعدم المساواة المستوطن بين الجنسين؛ وعبء اللاجئين طويل الأمد. وهناك إقرار واسع بهذه التحديات ويرد وصف جيد لها في العديد من السياسات التي وضعت على أساس توافق في الآراء على الصعيد الوطني بين الحكومة وشركاء التنمية على أن هناك حاجة إلى كسر دائرة الجوع من خلال تطبيق نهج متوسط إلى طويل الأجل إزاء القدرة على الصمود، على النحو المعبر عنه في استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية (2017-2022).

غير أن قدرات التنفيذ المحدودة في القطاعين العام والخاص تعيق تطلعات سياسة ملاوي وتقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشير النتائج الأولية للاستعراض المستقل الذي قاده الحكومة بشأن القضاء على الجوع وسوء التغذية في ملاوي، والذي أجراه المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في ملاوي والبرنامج إلى وجود العديد من الأولويات الحاسمة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2: (1)

(1) المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. النتائج الأولية، الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية في ملاوي. (مشروع غير متاح حتى الآن على الإنترنت.)

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد B. Thiry
المدير القطري

بريد إلكتروني: benoit.thiry@wfp.org

السيدة L. Castro
المديرة الإقليمية
أفريقيا الجنوبية

بريد إلكتروني: lola.castro@wfp.org

- الحفاظ على اتجاهات التغذية الإيجابية السائدة في السنوات الأخيرة؛
- تحسين التنسيق المؤسسي لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2؛
- النظر إلى ما يتجاوز الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي؛
- الانتقال من زراعة الكفاف إلى الفائض الزراعي؛
- توسيع نطاق الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة والمراعية للتغذية؛
- إجراء تغييرات هيكلية للاقتصاد؛
- سد الفجوة بين الجنسين.

وبعد أن أدى البرنامج دورا رئيسيا في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القدرة على الصمود، فإنه في وضع جيد لمساعدة ملاوي على إحراز تقدم بشأن هذه الأولويات الحاسمة ودعم تنفيذ السياسات، وتسخير ميزته النسبية مع الحكومة والشركاء الآخرين عبر مجالات العلاقة بين المساعدة الإنسانية والإنمائية. وتعترف الحكومة وشركاؤها بالنتائج القوية التي حققها البرنامج بشأن البرمجة المراعية للتغذية،⁽²⁾ في النهوض بالابتكارات التي تربط بين المساعدة الإنسانية والقدرة على الصمود والحماية الاجتماعية، وفي تنفيذ حزمة الأنشطة المتكاملة لبناء القدرة على الصمود مع الحكومة والشركاء وتوسيع نطاقها.⁽³⁾

ويرى البرنامج أنه يمكن من الآن وحتى عام 2030 مواصلة توسيع نطاق هذا النهج مع الحكومة والشركاء لوضع مسار لخروج السكان الضعفاء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والفقراء جدا من فخ الفقر. وبناء على ذلك، فإن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية هي استراتيجية خمسية لمساعدة ملاوي على تنسيق الجهود الوطنية بشكل أفضل لتناول مسائل الجوع وتحسين التغذية والحد من الضعف أمام انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية – وخاصة فيما يتعلق بنوع الجنس والعمر – وتعزيز القدرة على الصمود أمام الصدمات المتكررة. وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج، تسهم الخطة الاستراتيجية القطرية في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و 17 والنتائج الاستراتيجية 1 و 2 و 3 و 5 للبرنامج من خلال خمس حصائل استراتيجية متكاملة تماما تسعى إلى تحسين قدرة السكان المتضررين على الصمود بشكل مستدام دعما للجهود الوطنية المبذولة للقضاء على الجوع.

وتركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة للأزمات واللاجئين وترتبط ارتباطا عميقا بأعمال بناء القدرة على الصمود في الحصائل الأربع المتبقية: توليد الأدلة وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة (الحصيلة الاستراتيجية 2)؛ والبرمجة المراعية للتغذية التي تتناول سوء التغذية (الحصيلة الاستراتيجية 3)؛ ونهج النظم الغذائية المستدامة لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء (الحصيلة الاستراتيجية 4)؛ وأنشطة سلسلة الإمداد وتقديم الخدمات لبناء قدرات القطاعين العام والخاص على الاستجابة لحالات الطوارئ (الحصيلة الاستراتيجية 5، في هدف التنمية المستدامة 17). كما تسعى الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تعميم الحماية والمساواة أمام السكان المتضررين، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والضمانات البيئية والاجتماعية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وإلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن طريق تجاوز "العمل كالمعتاد" والاستفادة من النهج التي تحدث تحولا جنسانيا.⁽⁴⁾

ويرد هذا النهج المتناسك في الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و 2 اللتين تشكلان معا شبكة أمان متكاملة بشأن الجوع مستجيبة للصدمة: سيعمل البرنامج مع الحكومة لبناء قدرتها على الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي الحاد والهيكلية، بإضافة إنشاء الأصول الإنتاجية حسب الاقتضاء. وعن طريق بناء قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الإنعاش، أولا من خلال الأصول الإنتاجية التكميلية كجزء من الاستجابة للأزمات، ثم من خلال إنشاء الأصول والحصول على التأمين، والادخار، والانتماء، والخدمات المناخية والوصول إلى

(2) مشروع مؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال من أجل الوقاية من التقزم في وسط مقاطعة ننشيزي، على سبيل المثال، سجل انخفاضا قدره 10 في المائة في معدل انتشار التقزم بين الأطفال دون سن الخامسة وتحسنا في الصحة والنظافة الصحية لمجتمعاتهم المحلية على مدار السنوات الثلاث.

(3) يجمع هذا النهج بين النهج الثلاثي الأبعاد لضمان المشاركة المجتمعية، ونهج مستجمعات المياه لزيادة المحصول، والأغذية مقابل إنشاء الأصول، ومبادرة قدرة المناطق الريفية على الصمود، والمدخرات والقروض القرية، والتأمين من أجل الأصول، ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، الذي يكمله شركاء مثل عمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة على تحسين المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وتوجيه رسائل التغيير السلوكي والاجتماعي.

(4) تتاح البيانات ذات الصلة المصنفة حسب الجنس والعمر أينما توافرت.

الأسواق، سيضع البرنامج الأساس اللازم لانسحابه تدريجياً من العمليات المباشرة وانتقاله إلى تقديم المساعدة التقنية ودعم تعزيز القدرات.

وقد وضعت الخطة الاستراتيجية القطرية عقب الاستجابة لحالة الطوارئ التي شملت انعدام الأمن الغذائي في الفترة 2016-2017 والناجمة عن ظاهرة النينيو، واستُرشِد في إعدادها بالدروس المستفادة والتقييمات وأولويات السياسات الوطنية والاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية (ZHMSR) والمشاورات المستفيضة مع الحكومة وشركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى. واستجابة للالتزام الحكومة بملكية حلول الجوع، تمثل الخطة تحولاً في النهج من شأنه أن ينقل البرنامج تدريجياً من التنفيذ المباشر إلى تعزيز القدرات. وسيقدم البرنامج، جنباً إلى جنب مع شركاء التنمية والقطاع الخاص، المساعدة إلى الحكومة في تنفيذ سياساتها والحفاظ على قدرتها على الاستجابة للآزمات الإنسانية.

ولدى المكتب القطري أفرقة صاحبة خبرة قادرة على تنفيذ الأنشطة لتحقيق الحصائل الاستراتيجية. كما يعترف البرنامج بالدور المتكامل لشركائه في زيادة قدرته. وملاوي بلد مشارك في وحدة العمل في الأمم المتحدة، وتتمتع الحكومة بدعم فريق قطري متماسك تابع للأمم المتحدة. وسيعمل البرنامج على تعميق شراكاته مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها. ومع إطار الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية لملاوي، الذي يغطي الفترة 2019-2023، والخطة الاستراتيجية القطرية التي استُرشِدت بالاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية، فإن البرنامج في وضع جيد للمساهمة في المناقشات الوطنية المتعلقة بالخطة الخليفة لرؤية ملاوي لعام 2020. ورؤيتها الاستراتيجية طويلة الأجل لعام 2050.

وكما لوحظ في الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية، فإن الأمن الغذائي والرفاه التغذوي الطويلي الأجل في ملاوي يواجهان تحديات بسبب استمرار هيمنة زراعة الكفاف، لا سيما في ضوء النمو السكاني وقاعدة الأراضي المحدودة. وهناك حاجة إلى استراتيجيات لجذب الاستثمار في النظم الغذائية القادرة على الصمود. ومن خلال الحصيلة الاستراتيجية 5، سيساهم البرنامج في تحقيق هدف التنمية المستدامة 17، عن طريق العمل مع الشركاء لتيسير إقامة روابط أقوى مع القطاع الخاص على امتداد سلسلة القيمة، ومن خلال الأنشطة التي تمكن المزارعين التجاريين أصحاب الحيازات الصغيرة من زيادة الإنتاج والوصول إلى الأسواق والنمو الاقتصادي.

وفي عام 2007، كانت ملاوي مُصدراً صافياً للذرة وتبيع للبرنامج كميات أكثر من أي بلد آخر في الجنوب الأفريقي.⁽⁵⁾ وفي عام 2019، سيكون أمام ملاوي أحد عشر عاماً فقط لتحقيق التزاماتها في إطار أهداف التنمية المستدامة. وتضع هذه الخطة الاستراتيجية القطرية مساراً للقضاء على الجوع يشمل استراتيجيات وبرامج مستجيبة للصددمات وقادرة على الصمود ستتولى الحكومة المسؤولية عنها بشكل متزايد مع مرور الوقت. وسيتم توسيع نطاق هذه النهج طوال الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة المتوقع أن تمتد من عام 2024 إلى عام 2028، مما يضع ملاوي على مسار مستدام لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي ويتركز البرنامج، بحلول عام 2030، منصباً على تقديم المساعدة التقنية إلى البرامج الوطنية المزودة بموارد جيدة والمنسقة بشكل جيد.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لملاوي (2019-2023)" (WFP/EB.1/2019/6-A/6) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 619 800 513 دولاراً أمريكياً.

⁽⁵⁾ نيويورك تايمز. 2 ديسمبر/كانون الأول 2007. متاح على الموقع التالي <https://www.nytimes.com/2007/12/02/world/africa/02malawi.html>

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- يبلغ عدد سكان ملاوي 18 مليون نسمة، وهي مصنفة كبلد منخفض الدخل وتعد من أقل البلدان نمواً، وتحتل المرتبة 170 من بين 188 بلداً وفقاً لمؤشر التنمية البشرية لعام 2017. وتعاني ملاوي من ارتفاع معدلات الضعف، وهناك تفاوتات كبيرة بين الجنسين، وبين المناطق الحضرية والريفية وبين الأقاليم، وتعد المناطق الجنوبية من البلد الأكثر تخلفاً عن الركب.
- 2- ويعتمد أكثر من 80 في المائة من الناس على الزراعة البعلية لأصحاب الحيازات الصغيرة في أغذيتهم وتغذيتهم وأمن دخلهم. ويعاني سبعة وثلاثون في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية المزمن؛ ويشير ما يصل إلى 60 في المائة من الأسر إلى أنها تعاني من انعدام الأمن الغذائي سنوياً،⁽⁶⁾ وهناك حاجة متكررة إلى المساعدة الغذائية في موسم الجذب.
- 3- وقد تعافى الاقتصاد من الفيضانات المدمرة التي وقعت في عام 2015 وحالة الجفاف الناجمة عن ظاهرة النينيو في عام 2016؛ غير أن نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي (5.6 في المائة) غير كاف لتمويل الزيادة المطلوبة في قدرة الحكومة على تقديم الخدمات والاستجابة للصدمات المتكررة والموسمية.
- 4- ومعدلات الفقر أعلى بين الأسر التي ترأسها النساء.⁽⁷⁾ ومعظم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء، ويؤثر عدم المساواة بين الجنسين على جميع جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.⁽⁸⁾ ومعدلات زواج البنات مرتفعة، ولا تتمتع المرأة بالحقوق الخاصة بالأراضي وتعاني من ضعف إمكانية الحصول على الخدمات التعليمية والصحية والمالية، واللجوء إلى العدالة والحماية من العنف الجنسي والأشكال الأخرى من العنف.⁽⁹⁾ وترتفع مؤشرات الفقر بين الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يواجهون تحديات جنسانية وصحية عامة أكبر من نظرائهم الأصحاء.⁽¹⁰⁾
- 5- وتتقيد قدرة الحكومة على تنفيذ سياسات قوية بشأن الأمن الغذائي والتغذية بسبب هذه التحديات الهيكلية المستمرة وغيرها من التحديات. وتشمل هذه التحديات تسريع إزالة الغابات وتدهور الأراضي المرتبط بالنمو السكاني السريع (2.9 في المائة سنوياً)، وارتفاع خسائر ما بعد الحصاد، ونقص التنوع الزراعي، والتنمية المحدودة للري، وعدم تطور الأسواق، وعدم استقرار أسعار السوق، وانخفاض إنتاج الطاقة، وتقلب معدل التضخم، والفساد، وضعف البيئة المواتية للأعمال.⁽¹¹⁾
- 6- وتستضيف ملاوي اللاجئين وطالبي اللجوء الذين يأتون أساساً من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي ورواندا، وفي السنوات الأخيرة من موزامبيق. واستضافت ملاوي اللاجئين لأكثر من عقدين، ووفقاً لتوقعات مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، سيكون هناك ما بين 30 000 و40 000 لاجئ بحلول ديسمبر/كانون الأول 2019.

(6) المكتب الوطني للإحصاء في ملاوي وICF International. 2017. الاستقصاء الديمغرافي والصحي في ملاوي للفترة 2015-2016. متاح على الموقع التالي <https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR319/FR319.pdf>. مقتبس في الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية في ملاوي.

(7) حكومة ملاوي. 2017. استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية: بناء دولة منتجة وتنافسية وقادرة على الصمود. متاحة على الموقع التالي <https://cepa.rmportal.net/Library/government-publications/the-malawi-growth-and-development-strategy-mgds-iii/view>

(8) يشار إلى عدم المساواة الاقتصادي مثلاً بمعامل جيني في ملاوي البالغ 43.9. انظر <http://hdr.undp.org/en/content/income-gini-coefficient>

(9) حكومة ملاوي. 2014. خطة العمل الوطنية لمكافحة العنف الجنساني في ملاوي 2014-2020. متاح على الموقع التالي <http://www.togetherforgirls.org/wp-content/uploads/2017/10/National-Plan-of-Action-to-Combat-Gender-Based-Violence-in-Malawi-2014-2020.pdf>

(10) M. J. Tembo. "Problems Facing Disabled People in Malawi: a Critical Reflection on My Encounter with a Disabled Woman in a Rural Area in Malawi", *Journal of Comparative Social Work*, Vol. 9, No. 1 (2014). متاح على الموقع التالي <http://journal.uia.no/index.php/JCSW/article/view/276>

(11) احتلت ملاوي المرتبة 110 من بين 190 بلداً وفقاً لمؤشر سهولة ممارسة الأعمال في تقرير البنك الدولي عن ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2018. انظر <http://www.doingbusiness.org/data/exploreeconomies/malawi>

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

7- على الرغم من أن ملاوي أحرزت تقدما كبيرا، فإنها لم تحقق الغايات المتعلقة بالجوع الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية. وفي عام 2015، التزم البلد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتصف النتائج الأولية للاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية في ملاوي والتحليلات الأخرى⁽¹²⁾ حالة غايات هدف التنمية المستدامة 2 على النحو التالي:

◀ **ضمان الحصول على غذاء مأمون ومغذ وكاف طوال العام.** يتم توزيع الغذاء بشكل غير متساو. ويعتمد السكان في المقام الأول على إنتاج الكفاف ويتقيد الحصول على الغذاء بسبب الفقر، وعدم المساواة بين الجنسين، والأسواق غير المتطورة، وحالات الجفاف والفيضانات المتكررة، ونوبات الجفاف الممتدة، وعدم تنوع المحاصيل، والري المحدود والتنوع الاقتصادي المحدود، والنمو السكاني المرتفع، وتدهور البيئة والأمراض. وقد استجابت الحكومة والشركاء للاحتياجات الغذائية الموسمية ووصلت في المتوسط إلى 1.73 مليون شخص سنويا خلال السنوات التسع الماضية.⁽¹³⁾

◀ **القضاء على جميع أشكال سوء التغذية.** لتحقيق غاية التنمية المستدامة 2-2، من المهم الحفاظ على المكاسب التي تحققت في الحد من التقرم – انخفض معدل انتشاره من 47 في المائة عام 2010 إلى 37 في المائة في عام 2017.⁽¹⁴⁾ ويتمثل هدف الحكومة المتوسط الأجل في خفض معدلات التقرم إلى 31 في المائة بحلول عام 2022؛ ويتطلب ذلك القضاء على الاختلافات الكبيرة في معدلات انتشار التقرم بين المقاطعات. ويعتبر معدل انتشار سوء التغذية الحاد، المقاس بانتشار الهزال بين الأطفال دون سن الخامسة، منخفضا نسبيا إذ يبلغ 2.7 في المائة. غير أن مؤشرات نقص المغذيات الدقيقة مقلقة: يعاني 63 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة و33 في المائة من النساء من فقر الدم. ويعتبر معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مرتفعا إذ بلغ 8.8 في المائة في عام 2018،⁽¹⁵⁾ وهو ما ينعكس في عدد المرضى الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الذين يعالجون بمضادات الفيروسات الرجعية.

◀ **مضاعفة الإنتاجية الزراعية ودخل صغار منتجي الأغذية.** ينتج أصحاب الحيازات الصغيرة 70 في المائة من الإنتاج الزراعي، الذي يعد إنتاجا بعليا بشكل حصري تقريبا وعادة ما يُزرع على قطع من الأراضي الصغيرة والمجزأة منخفضة الغلة. وتشكل النساء 65 في المائة من العمالة الزراعية على مستوى الأسرة،⁽¹⁶⁾ ويؤدين دورا أساسيا في ضمان تغذية الأسرة وتحقيق الأمن الغذائي الوطني. ومع ذلك، فإن عدم المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد الإنتاجية والمالية والسيطرة عليها يقيد الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي للأسر.⁽¹⁷⁾ وتشير التقديرات إلى أن الفجوة

(12) تشمل الأمثلة تحليلا للأسباب الجذرية في عام 2017 أجراه مكتب الأمم المتحدة في ملاوي؛ وتحليلا للسوق للفترة 2017-2018 أجرته لجنة تقييم الضعف في ملاوي؛ والاستقصاء المتكامل للصحة في ملاوي؛ والاستقصاء الديمغرافي والصحي في ملاوي للفترة 2015-2016 (<https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR319/FR319.pdf>).

(13) حكومة ملاوي. 2017. خطة الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي في موسم الجذب 2017/2018.

(14) المكتب الوطني للإحصاء في ملاوي وICF International. 2017. الاستقصاء الديمغرافي والصحي في ملاوي للفترة 2015-2016. متاح على الموقع التالي <https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR319/FR319.pdf>. وكان الانخفاض في معدل التقرم أعلى بين الأولاد بنسبة 23.7 في المائة مقارنة بالبنات بنسبة 18.2 في المائة. وهو ما يمثل انخفاضا من 51.1 في المائة إلى 39 في المائة للأولاد مقابل 43.3 إلى 35.4 في المائة للبنات.

(15) معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية أعلى أيضا بين النساء (10.8 في المائة) مقارنة بالرجال (6.4 في المائة) وهو أعلى في المناطق الحضرية (14.6 في المائة) عنه في المناطق الريفية (7.4 في المائة). وكان معدل الانتشار الشامل في عام 2016 نسبته 0.8 في المائة. انظر <http://aidsinfo.unaids.org/>

(16) مجموعة البنك الدولي. 2015. ما نسبة العمالة التي تقدمها النساء في الزراعة الأفريقية؟ متاح على الموقع التالي <http://documents.worldbank.org/curated/en/979671468189858347/How-much-of-the-labor-in-African-agriculture-is-provided-by-women>

(17) مكتب الأمم المتحدة في ملاوي. 2017. تحليل الأسباب الجذرية. غير متاح على الإنترنت.

بين الجنسين في إنتاجية الأراضي نسبتها 25 في المائة،⁽¹⁸⁾ ويعد سد الفجوة بين الجنسين في الزراعة أمراً بالغ الأهمية للتقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2.⁽¹⁹⁾

◀ **ضمان نظم غذائية مستدامة.** يتسبب تعرض ملاوي للصددمات المناخية، بالإضافة إلى اعتمادها الكبير على الزراعة البعلية، وتدهور قاعدة مواردها الطبيعية، وعدم كفاية التخزين في الريف والمشاركة المحدودة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق الرسمية، في تحديات موسمية في الإنتاج، وعدم اليقين بشأن غلة المحاصيل وانخفاض إنتاجية الأسر ودخلها. وتسهم أوجه القصور في سلسلة القيمة وسلاسل الإمداد الخاصة بالأغذية (التي تؤدي إلى خسائر كبيرة في مرحلة ما بعد الحصاد) وعدم كفاية المعرفة بالممارسات الزراعية الذكية مناخياً والحوافز التي تحول دون وصول المرأة وانخراطها على قدم المساواة في الدرجة العالية من التعرض لانعدام الأمن الغذائي. ولم يُدمج نظام ملاوي للإنذار المبكر بشكل كامل في إدارة مخاطر الكوارث، مما يزيد من المخاطر التي يتعرض لها نظام الأغذية.

◀ **بيئة الاقتصاد الكلي.** تهيمن الزراعة في ملاوي على الاقتصاد، وتشكل حسب صندوق النقد الدولي "حوالي ثلث الناتج المحلي الإجمالي وتقوم عليها سبل عيش ثلثي السكان".⁽²⁰⁾ وكان عدم استقرار الاقتصاد الكلي، الذي كان مدفوعاً في معظمه بانكماش المالية العامة، يمثل تحدياً مستمراً يقوض النمو والاستثمار. ويؤثر التضخم المرتفع على الفقراء بشكل غير متناسب عن طريق تقليل قوتهم الشرائية وبالتالي تقيض أمنهم الغذائي. ويعتمد الاقتصاد على تدفقات كبيرة من المساعدات الاقتصادية من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والجهات المانحة. وتوقف دعم الجهات المانحة المباشر للميزانية بين عامي 2013 و2016 بسبب الشواغل إزاء الشفافية المالية؛ واستؤنف تقديم الدعم منذ ذلك الحين.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

8- اعتمد البرنامج هدفى التنمية المستدامة 2 و17 كهدفين استراتيجيين له. وإذ تسترشد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بالاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية، فإنها تحدد أهداف التنمية المستدامة 1 و3 و4 و5 و6 و7 على أنها ذات أبعاد يمكن أن تسهم في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في ملاوي:

◀ **القضاء على الفقر (هدف التنمية المستدامة 1).** منذ ظهور الديمقراطية المتعددة الأحزاب في عام 1994، لم تنجح جهود التنمية في ملاوي في الحد من الفقر بشكل كبير. ففي عام 2010، كان 71 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، بينما زاد الفقر المدقع بين عامي 2004 و2010 في المناطق الريفية من 24 في المائة إلى 28 في المائة.⁽²¹⁾

◀ **الصحة الجيدة والرفاهية (هدف التنمية المستدامة 3).** تشهد المنطقتان الجنوبية والوسطى أعلى معدلات إصابة بالأمراض. ويبلغ معدل وفيات الأمهات 439 لكل 100 000 مولود حي، وهو من أعلى المعدلات في العالم. كما أن الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية محدود.

◀ **التعليم الجيد (هدف التنمية المستدامة 4).** إن مستويات التعليم آخذة في الارتفاع في ظل التعليم الابتدائي المجاني الذي تقدمه الحكومة. وعلى الرغم من التقدم المحرز في التعليم الابتدائي والتكافؤ بين الجنسين، فإن القطاع يواجه تحديات

(18) Kilic and others. 2015. "Gender and agriculture in sub-Saharan Africa: introduction to the special issue, *Agricultural Economics: The Journal of the International Association of Agricultural Economists*. متاح على الموقع التالي <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/agec.12165>

(19) السياسة الوطنية الجنسانية في ملاوي لعام 2015.

(20) ملاوي: وثيقة التنمية الاقتصادية، يوليو/تموز 2017.

(21) صندوق النقد الدولي. 2017. وثيقة التنمية الاقتصادية في ملاوي، التقرير القطري لصندوق النقد الدولي رقم 184/17. متاح على الموقع التالي <file:///C:/Users/christian.pastore/Downloads/cr17184.pdf>

متعلقة بالجودة. وتبلغ نسبة الالتحاق الصافية حوالي 88 في المائة⁽²²⁾ ويبلغ معدل إكمال المرحلة الابتدائية 51 في المائة، ولا يواصل إلا 16 في المائة فقط من الأطفال التعليم في المدارس الثانوية⁽²³⁾.

المساواة بين الجنسين (هدف التنمية المستدامة 5). تحتل ملاوي المرتبة 170 من بين 188 بلدا وفقا لمؤشر عدم المساواة بين الجنسين⁽²⁴⁾ وترأس النساء 30 في المائة من الأسر، وهن أفقر، في المتوسط، من نظرائهن الذكور ويواجهن ظروفًا غير مواتية في كل من الأعمال الزراعية وغير الزراعية. وأفادت 41 في المائة من النساء في ملاوي بأنهن تعرضن للعنف البدني أو العاطفي أو الجنسي في مرحلة ما من حياتهن⁽²⁵⁾.

المياه النظيفة والصرف الصحي (هدف التنمية المستدامة 6). يسهم ضعف القدرة على الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي – لا سيما في المناطق الريفية – وعدم كفاية النظافة الصحية والتوسع الحضري السريع ونقص البنية التحتية والخدمات الكافية في وجود حالة من الضعف. ويستخدم ما يصل إلى 15 في المائة من الأسر الريفية مصادر غير محسنة لمياه الشرب، مقارنة بنسبة 2 في المائة فقط من الأسر الحضرية⁽²⁶⁾.

الطاقة النظيفة ميسورة التكلفة (هدف التنمية المستدامة 7). يوصي الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية بتوسيع نطاق كهربة الريف في مراكز التجارة المحلية لتمكين التجهيز الزراعي، وتعزيز العمالة المحلية، وزيادة الطلب المحلي على السلع الزراعية وزيادة الدخل غير الزراعي للأسر الريفية الفقيرة غير القادرة على تلبية احتياجاتها الغذائية من الزراعة.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

9- حدد الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية تحديات تدور حول ستة مواضيع استراتيجية يلزم فيها اتخاذ إجراءات منسقة للقضاء على الجوع في البلد:

الحفاظ على الاتجاهات التغذوية الإيجابية: خفضت ملاوي معدل انتشار التقرم من 55 في المائة في عام 1995 إلى 37 في المائة في عام 2016 وانتشار الهزال من 6 في المائة في عام 2014 إلى 1.3 في المائة في عام 2018. وكان هناك أيضا انخفاض كبير في نقص فيتامين ألف، من 59 في المائة في عام 2001 إلى 3.6 في المائة في عام 2016⁽²⁷⁾. وهناك حاجة إلى زيادة الاهتمام بنقص المغذيات الدقيقة والسمنة الناشئة.

التنسيق المؤسسي بشكل أفضل من أجل هدف التنمية المستدامة 2: هناك نقص في التنسيق الخاص بهدف التنمية المستدامة 2، رغم أن سياسة التغذية الوطنية الجديدة المتعددة القطاعات للفترة 2018-2022 تقر بأن هناك حاجة إلى بذل جهد منسق متعدد القطاعات. وتقود إدارة التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مجموعة التغذية بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ وتتولى وزارة الزراعة ودائرة إدارة شؤون الكوارث المسؤولية عن الأمن الغذائي.

النظر إلى ما يتجاوز الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي: يتطلب تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 سياسات تتجاوز نطاق الزراعة. وهو ما يتطلب مزارعين أكثر إنتاجية يندمجون في أسواق تعمل بشكل جيد، ونقل العمال من العمالة الزراعية

(22) المكتب الوطني للإحصاء في ملاوي. 2014. الاستقصاء النهائي للأهداف الإنمائية للألفية. 2014. متاح على الموقع التالي

http://www.nsomalawi.mw/images/stories/data_on_line/demography/MDG%20Endline/MES%202014%20Report.pdf

(23) المكتب الوطني للإحصاء في ملاوي. 2017. الاستقصاء الأسري المتكامل للفترة 2016-2017: تقرير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر، الصفحة

23 وما بعدها. متاح على الموقع التالي

http://www.nsomalawi.mw/images/stories/data_on_line/economics/ihs/IHS4/IHS4%20REPORT.pdf

(24) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقارير التنمية البشرية: الجدول 5: مؤشر عدم المساواة بين الجنسين. انظر: <http://hdr.undp.org/en/composite/GII>

(25) المكتب الوطني للإحصاء في ملاوي و ICF International. 2017. الاستقصاء الديمغرافي والصحي في ملاوي للفترة 2015-2016. متاح على الموقع

التالي <https://dhsprogram.com/pubs/pdf/FR319/FR319.pdf>

(26) المرجع نفسه.

(27) انظر <http://www.mw.one.un.org/malawi-launches-multi-sectoral-nutrition-policy-and-strategy/>

إلى العمالة غير الزراعية. وتحتاج الشركات الزراعية وأسواق الأغذية المحلية إلى الاستثمار لتمكينها من المشاركة في أسواق التصدير.

➤ *الانتقال من الكفاف إلى الفائض في الزراعة:* هناك حاجة عاجلة إلى حلول تنقل المزارعين من زراعة الكفاف لدعم التنوع الاقتصادي المطلوب للقضاء على الجوع. ويعتبر تمكين المزارعين التجاريين أصحاب الحيازات الصغيرة وتوفير حوافز لهم، وإنشاء المزيد من التعاونيات، وتنمية الأسواق، وتمكين النمو في الصناعات الزراعية عوامل أساسية للتحويل الريفي والوطني.

➤ *تعزيز الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات والمراعية للتغذية:* يتمثل أحد التحديات طويلة الأجل في إنشاء آليات توفر الحماية الاجتماعية للأسر غير المنتجة ولأولئك الذين لا يستطيعون البقاء منتجين في مواجهة التغيرات الاقتصادية والصدمات المتكررة. ويتعين أن تعكس هذه النظم الدور المركزي للأغذية والتغذية من أجل بناء قدرة الأسر الضعيفة على الصمود، حتى في أوقات الأزمات.

➤ *التحول الهيكلي للاقتصاد:* الاستثمار مطلوب للنظم الغذائية القادرة على الصمود والبنية التحتية والطاقة المتجددة؛ ونظم النقل والمعلومات؛ والتنمية الحضرية ودعم أصحاب الحيازات الصغيرة التجاريين لزيادة الإنتاج ودفع النمو الاقتصادي.

10- ويشير الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية إلى أن "التركيب الجنساني للمجتمعات المحلية والأسر في ملاوي عامل محدد أساسي للحصول التغذوية للأطفال الصغار وأمهم". وتشير التقديرات إلى أن المكاسب الاقتصادية من تمكين النساء صاحبات الحيازات الصغيرة ستزيد الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.85 في المائة سنوياً، مما يحد من الفقر ويحسن الأمن الغذائي والحاصلات التغذوية.⁽²⁸⁾

4-1 الأولويات القطرية

أولويات الحكومة

11- لدى ملاوي إطار مؤسسي وسياساتي قوي ينظم الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي. وتُحدد استجابة الحكومة لأهداف التنمية المستدامة في استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية،⁽²⁹⁾ التي تغطي الفترة 2017-2022، والتي تسعى إلى تحسين الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية الوطنية، وتنمية القدرة على الصمود أمام الصدمات والمخاطر، والنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتقر الخطة الوطنية الجديدة للاستثمار الزراعي للفترة 2018-2022 بأن النمو الزراعي يتطلب استثمارات خاصة، وبأن الاستراتيجية الوطنية بشأن القدرة على الصمود للفترة 2018-2030 تتوخى بلد "يستطيع سكانه الصمود أمام الصدمات الاقتصادية والبيئية التي تؤثر على حياتهم وسبل عيشهم". وتدعم السياسة الوطنية للتغذية المتعددة القطاعات خلال الفترة 2018-2022⁽³⁰⁾ الإجراءات الواسعة الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية عالية الأثر والقائمة على الأدلة. ويسعى برنامج ملاوي الوطني الثاني للدعم الاجتماعي (MNSSP II)⁽³¹⁾ الذي يغطي الفترة 2018-2023، إلى تطوير طرق لخروج أكثر الفئات ضعفاً من الفقر. وتستند الحكومة إلى المشاورات المكثفة التي استُرشد بها في الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية لوضع استراتيجيتها الجديدة طويلة الأجل لتخلف رؤية 2020 الحالية.

⁽²⁸⁾ البنك الدولي وآخرون. 2015. *تكلفة الفجوة بين الجنسين في الإنتاجية الزراعية في ملاوي وتنزانيا وأوغندا*. متاح على الموقع التالي

<http://documents.worldbank.org/curated/en/847131467987832287/pdf/100234-WP-PUBLIC-Box393225B-The-Cost-of-the-Gender-Gap-in-Agricultural-Productivity-in-Malawi-Tanzania-and-Uganda.pdf>

⁽²⁹⁾ حكومة ملاوي. 2017. *استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية: بناء دولة منتجة وتنافسية وقادرة على الصمود*. متاحة على الموقع التالي

<https://cepa.rmportal.net/Library/government-publications/the-malawi-growth-and-development-strategy-mgds-iii/view>

⁽³⁰⁾ انظر <https://www.fantaproject.org/sites/default/files/resources/Malawi-National-Multi-Sector-Nutrition-Policy-2018-2022.pdf>

⁽³¹⁾ انظر: [file:///C:/Users/christian.pastore/Downloads/MNSSP%20II_Final%20Draft%202018%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/christian.pastore/Downloads/MNSSP%20II_Final%20Draft%202018%20(2).pdf)

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 12- يتواءم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2019-2023 مع إطار السياسات الحكومية. وستعمل وكالات الأمم المتحدة بصورة مشتركة على الركائز الثلاث لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: السلام والشمول والمؤسسات الفعالة؛ وإدارة شؤون السكان والتنمية البشرية الشاملة؛ والنمو الشامل القادر على الصمود. وقد ساهم البرنامج في وضع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وشارك في قيادة وصياغة الركيزة الثالثة.
- 13- وتشكل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شركاء للحكومة في تدخلات الأمن الغذائي والتغذية وسبل العيش. ويدعم البنك الدولي وضع السياسة الزراعية لتعزيز وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق. وتدعم المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج وجهات أخرى اللاجئين وطالبي اللجوء.
- 14- وينخرط القطاع الخاص في مسائل الأمن الغذائي والتغذوي في ملاوي من خلال شبكة أعمال تعزيز التغذية، التي ينظم أعمالها التحالف العالمي لتحسين التغذية والبرنامج على الصعيد العالمي.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

- 15- تستند الخطة الاستراتيجية القطرية إلى الدروس المستفادة من الدراسات التالية: تقييم عملية منتصف المدة لعام 2014 للبرنامج القطري 200287؛ وتقييم عام 2015 للتغذية المدرسية؛ وتقييم عام 2016 للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200692؛ واستعراض عام 2018 اللاحق للحدث لأنشطة "الشراء من أجل التقدم"؛ واستعراض عام 2017 اللاحق للحدث للاستجابة الإنسانية لانعدام الأمن الغذائي في الفترة 2016-2017؛ وتقرير مناقشة عام 2018 الذي أعده المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية بشأن برنامج الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي في الفترة 2016-2017. ويمكن تلخيص نتائج هذه التقارير في أربع توصيات واسعة:

← تعزيز القدرات الحكومية؛

← تحسين البرمجة القائمة على الأدلة؛

← زيادة الرصد؛

← تعزيز أوجه التآزر عبر البرامج.

- 16- وقد كلف المكتب الإقليمي بإعداد تقرير تجميعي⁽³²⁾ للأدلة الواردة في 22 تقييما لعمليات في ملاوي أجريت بين عامي 2011 و2018. ويحدد التقرير الدروس المستفادة فيما يتعلق بالاستراتيجية والبرمجة.

← ترتبط الدروس الاستراتيجية بالأدوار الموازية للبرنامج كجهة تمكين وتنفيذ، وتوصي بأن يعمل البرنامج على نقل أنشطة الوجبات المدرسية والتغذية إلى الحكومة وبأن يعتمد نهجا أوسع نطاقا للشراكات وأن يركز بشكل أكبر على تعزيز القدرات.

← تتضمن الدروس من البرامج فكرة أن هناك حاجة إلى اعتماد برمجة أكثر تكاملا لربط التدخلات الخاصة بالإغاثة وبناء القدرة على الصمود والتغذية والاستفادة من الشراكات لتوسيع نطاق القدرة على الصمود وبرامج الحماية الاجتماعية. وتشيد التقييمات بتعميم الاعتبارات الجنسانية في تدخلات البرنامج، بما في ذلك تتبع مؤشرات المساواة بين الجنسين.

(32) مجموعة KonTerra. 2018. ملخص الأدلة التقييمية: ملاوي 2011-2018.

17- ويواصل البرنامج تنمية المهارات وتطوير النظم من أجل تحسين الاستهداف البرنامجي والجغرافي من خلال استخلاص الدروس المستفادة من المشاركة المجتمعية والميدانية القائمة منذ فترة طويلة، بما في ذلك من خلال تحسين آليات الشكاوى والتعقيبات. وتُستكمل هذه الأنشطة بروابط بسجل موحد للمستفيدين والمواءمة مع النظام الوطني للتسجيل وتحديد الهوية.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

18- يمثل التزام الحكومة بحلول الجوع وملكيته فرصة واضحة للبرنامج. وتعطي الحكومة الأولوية للقدرة على الصمود، وبرمجة الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، وسوء التغذية والنظم الغذائية المنصفة والمستدامة، والتي تنعكس جميعها في استراتيجية البرنامج. وتستند الخطة الاستراتيجية القطرية أيضا إلى مساهمات الحكومة الكبيرة في عمليات البرنامج خلال الاستجابات الغذائية الموسمية السابقة، مثل الاستجابة المؤخرة للجفاف الناجم عن ظاهرة النينيو، عندما ساهمت بأكثر من 100 مليون دولار أمريكي.

19- ومن خلال دعم نجاح البرنامج في ملاوي باتباع "النهج الثلاثي الأبعاد"،⁽³³⁾ سيدعم البرنامج الحكومة في النهوض بنظام الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، وتنفيذ نماذج جديدة في توسيع برامج القدرة على الصمود لإثبات الأثر.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

20- سعيا إلى اغتنام هذه الفرص، سيجري البرنامج تغييرين استراتيجيين واسعين يعيدان تركيز مهمة البرنامج المرتبطة بهدف التنمية المستدامة 2 في ملاوي: سيركز التغيير الأول على الثقافة الداخلية، والثاني على النتائج الخارجية.

21- وسعيا إلى تعزيز ثقافة الابتكار والتفكير الجديد، سيعمل البرنامج على النهوض بالقيادة الفكرية في مجال الأمن الغذائي والتغذوي من خلال شراكات استراتيجية مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية للاضطلاع بتجارب وتقييمات ودراسات وأنشطة الرصد والبحوث من أجل توليد الأدلة وإثبات الأثر.⁽³⁴⁾ وسيطبق البرنامج عمليات تكامل البرامج ويقوم بتعزيز النظم، وتبسيط التنسيق، وبناء الشراكات، والاستفادة من خبرات فريقه بأكمله في بناء القدرات الوطنية.

22- وثانيا، سعيا إلى تيسير النظم الغذائية المستدامة طويلة الأجل والمملوكة وطنيا في ملاوي، يحيط البرنامج علما بالشروط المسبقة طويلة الأجل للاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وسيدعم البرنامج حلول القضاء على الجوع المراعية للتغذية، ويقوم البرنامج بتقييم الأثر طويل الأجل على التحول الجنساني والتحول الهيكلي الاقتصادي المستدام. وسيعمل البرنامج على الانسحاب التدريجي كجهة تنفيذ والانتقال ليصبح مقدا للمساعدة التقنية وتعزيز القدرات، مع ضمان الحفاظ على الروابط القوية بمبادرات الحكومة والشركاء.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

23- سينفذ البرنامج في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية ستة أنشطة مترابطة عبر خمس حصائل استراتيجية للمساهمة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و17.

24- وتركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة للأزمات واللجئين. وترتبط ارتباطا عميقا بالتركيز على بناء القدرة على الصمود المشمول في الحصائل الأربع الأخرى: توليد الأدلة وتوسيع نطاق الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات (الحصيلة الاستراتيجية 2)؛ والبرمجة المراعية للتغذية التي تتناول سوء التغذية (الحصيلة الاستراتيجية 3)؛ ونهج النظم الغذائية المستدامة لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة، لا سيما النساء (الحصيلة الاستراتيجية 4)؛ وأنشطة سلسلة الإمداد وتقديم الخدمات لبناء

⁽³³⁾ أعد البرنامج النهج الثلاثي الأبعاد بالتشاور مع الحكومات والشركاء لتعزيز تصميم وتخطيط وتنفيذ البرامج المتعلقة ببناء القدرة على الصمود وشبكات الأمان والحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لها.

⁽³⁴⁾ انظر النشاط 2 من الحصيلة الاستراتيجية 2: دعم النظم الوطنية للحماية الاجتماعية لتصبح أكثر استجابة للصدمات ومراعية للجوع والتغذية. وأدمجت الاعتبارات الجنسانية في جميع الأنشطة.

قدرات القطاعين العام والخاص على الاستجابة لحالات الطوارئ (الخصيلة الاستراتيجية 5، ترتبط بهدف التنمية المستدامة (17).

25- كما تعطي الخطة الاستراتيجية القطرية الأولوية لتعميم المجالات الشاملة الرئيسية للحماية والمساواة ذات الصلة بالسكان المتضررين، والأشخاص ذوي الإعاقة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والضمانات البيئية والاجتماعية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتقوم خطة عمل المكتب القطري بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2017-2020 بإدماج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيعمل البرنامج فيما يتجاوز تعميم الاعتبارات الجنسانية لاستخدام نهج يحدث تحولاً جنسانياً للمساعدة في تحويل علاقات القوة وتحقيق المساواة بين الجنسين ورصد "المكاسب الجنسانية" التي تعتبر بالغة الأهمية للقضاء على الجوع.

الشكل 1: الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج في ملاوي 2019-2023: كسر دائرة الجوع وبناء القدرة على الصمود



2-3- الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الخصيلة الاستراتيجية 1: حصول السكان المتأثرين بالصددمات في ملاوي، بمن فيهم اللاجئون، على الأغذية المغذية طوال السنة

26- ينبغي النظر إلى الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2 معا كشبكة أمان متكاملة للجوع مستجيبة للصددمات وتضمن الحصول على الغذاء طوال العام، حتى أثناء الأزمات. وشبكة الأمان هذه ضرورية بسبب العدد الكبير من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمن، وتتسم بنظم حماية اجتماعية مرنة وأكثر قوة مرتبطة بأنشطة بناء القدرة على الصمود مدمجة في الاستجابات الإنسانية.

27- وفي إطار الخصيلة الاستراتيجية 1، سيقدم البرنامج المساعدة الغذائية المنقذة للحياة (العينية، والقسائم، والتحويلات القائمة على النقد) إلى أكثر الناس ضعفا ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وستقدم المساعدة على قدم المساواة إلى النساء والبنات والأولاد والرجال والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد،⁽³⁵⁾ لا سيما في المناطق المتأثرة بالصددمات، مما يؤدي بالتالي إلى ضمان الحصول على الغذاء والتغذية والمساهمة في غاية التنمية المستدامة 2-2.

(35) يمثل سوء التغذية الحاد في ملاوي أزمة ممتدة. ولذلك، سيدعم البرنامج التغذية طوال العام، ويتوقع أن يزداد عبء العمل في موسم الجذب.

- 28- ومع بناء قدرة الحكومة على تلبية الاحتياجات الغذائية الحادة والهيكلية طوال العام، سيضمن البرنامج الحصول على الغذاء حيثما يتم تجاوز القدرات الحكومية. واستنادا إلى الدروس المستخلصة من الاستجابة الغذائية الموسمية للفترة 2016-2017،⁽³⁶⁾ سيعزز البرنامج البرمجة المتكاملة للمساهمة في بناء القدرة على الصمود. وسيتم تخصيص الأموال للتدريب وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة بناء الأصول لتحسين استهداف البرامج وأهميتها.
- 29- وسيتم إدراج إنشاء الأصول الإنتاجية في الاستجابات حسب الاقتضاء، وربطها بالأنشطة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 لتوفير مسارات من الإغاثة إلى القدرة على الصمود. وسيشمل ذلك توفير دعم مستمر للاجئين حيثما تُنشئ التغييرات التشريعية فرصا للبرنامج لتعزيز مسارات الاعتماد على الذات. وبناء على نهج دورة الحياة، سيضمن البرنامج أن تشمل أنشطة إنشاء الأصول الضمانات البيئية والاجتماعية اللازمة.

مجالات التركيز

- 30- تركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة للأزمات.

النواتج المتوقعة

- 31- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج الخمسة التالية:
- ◀ حصول السكان المستهدفين ومن بينهم اللاجئين (المستوى 1) على تحويلات اجتماعية كافية – تشمل الأغذية المغذية المتخصصة التي تلبى الاحتياجات الغذائية والتغذوية الأساسية الخاصة بالبنات والأولاد والنساء والرجال – من أجل تيسير إنعاشهم المبكر.⁽³⁷⁾
 - ◀ استفادة الأسر المتضررة من الصدمات المتكررة (المستوى 1) من استحداث و/أو إعادة تأهيل أصول مراعية للتغذية (النتيجة الاستراتيجية 4) وتنمية المهارات الداعمة للإنعاش المبكر والانتقال إلى مرحلة الصمود والاعتماد على الذات.⁽³⁸⁾
 - ◀ استفادة الأشخاص المتضررين من الصدمات (المستوى 3) من تعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد للصدمات والاستجابة لها والإنعاش منها.
 - ◀ استفادة الأفراد المستهدفين (المستوى 2) من تحسن المعارف المتعلقة بالتغذية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية الصحية المتنوعة، والمناخ والزراعة والوضع الجنساني والحماية التي تؤثر على تغيير السلوك والتي تساهم في تحسين وضعهم التغذوي.
 - ◀ استفادة الأسر المتضررة من الصدمات المتكررة (المستوى 1) من إنشاء و/أو إعادة تأهيل الأصول المراعية للتغذية (الحصيلة الاستراتيجية 4) وتنمية المهارات التي تدعم الإنعاش المبكر والانتقال نحو القدرة على الصمود والاعتماد على الذات.
 - ◀ حصول الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في ملاوي – وخاصة الأطفال دون سن الخامسة والمراهقين والحوامل والمرضعات من النساء والبنات والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (المستوى 1) – على أغذية مغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد.

⁽³⁶⁾ المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. 2018. تقييم برنامج الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي في ملاوي في الفترة 2016-2017. متاح على الموقع التالي

<http://ebrary.ifpri.org/utils/getfile/collection/p15738coll2/id/132317/filename/132528.pdf>

⁽³⁷⁾ سعيا لتحقيق التآزر والتكامل بين البرامج، يساهم هذا الناتج أيضا في تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 4 من خلال الناتج الأول الذي يسعى إلى نقل المستفيدين من الإغاثة إلى القدرة على الصمود.

⁽³⁸⁾ يرجى الرجوع أيضا إلى الناتج الأول من الحصيلة الاستراتيجية 2، النشاط 2.

- 32- ولتحقيق الحصيلة الاستراتيجية من خلال هذه النواتج، سيقدم البرنامج مساعدة مستهدفة تهدف إلى تحسين الحصول على الغذاء طوال العام وتضمن أن يستهلك الأشخاص المتضررون من الأزمات أغذية كافية ومغذية في أوقات الحاجة.
- 33- وتقوم لجنة تقييم مواطن الضعف في ملاوي المتعددة الوكالات والتي تقودها الحكومة ويدعمها البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بإجراء تقييم سنوي بعد الحصاد لتحديد مدى انعدام الأمن الغذائي. ومنذ عام 2017، استرشد هذا التقييم بالتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC).⁽³⁹⁾ كما تسترشد المساعدة التي يقدمها البرنامج بالتقييمات المنتظمة للسوق والتحليلات الجنسانية وتقييمات الحماية.
- 34- وتواصل الحكومة إعطاء الأولوية لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، مما يعزز التقدم المحرز في خفض معدلات سوء التغذية الحاد الشامل. غير أن هذا التقدم يكون غير مستقر، خاصة أثناء الصدمات المتكررة. وتمشيا مع سياسة التغذية الوطنية المتعددة القطاعات في ملاوي، سيقوم البرنامج بنقل المسؤولية عن برامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل بشكل تدريجي إلى الحكومة، خاصة فيما يتعلق بسلاسل الإمداد وتدابير الموارد.
- 35- ويعتمد بعض اللاجئين اعتمادا كاملا على المساعدة الغذائية منذ منتصف التسعينات. ويعمل البرنامج مع وزارة الداخلية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بموجب الإطار الشامل للاستجابة للاجئين في ملاوي. وسيواصل البرنامج الدعوة إلى قيام الحكومة بتعديل السياسات والتشريعات لدعم اللاجئين بشبكات الأمان الاجتماعية والإنتاجية المستجيبة للاعتبارات الجنسانية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: تقديم التحويلات النقدية و/أو الغذائية إلى اللاجئين، والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية، والسكان الأكثر ضعفا المتأثرين بالصدمات الموسمية

- 36- سيلبي البرنامج في هذا النشاط الاحتياجات الحادة، وسيزيد (حيثما يمكن) استخدام التحويلات المشروطة، مثلا عن طريق اشتراط المشاركة في الأنشطة التكميلية لإنشاء الأصول الإنتاجية كشرط للتأهيل من أجل الحصول على المساعدة.⁽⁴⁰⁾ وتم تصميم هذا الانتقال البرنامجي ليكون تحويليا على مدار الخطة الاستراتيجية القطرية وما بعدها، للتغلب على المشاكل النظامية لموسم الجذب وتبديد الشواغل بين الحكومة وأصحاب المصلحة إزاء الاعتماد المتبادل بين الأجيال على التحويلات. وسيحقق البرنامج من جدوى دعم النظام الوطني الحكومي للتسجيل وتحديد الهوية من خلال تطبيق سكوب والسجل الموحد للمستفيدين، المرتبط بالحصيلة الاستراتيجية 4.

- 37- وسيواصل البرنامج العمل مع شركاء مثل اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للسكان لضمان مراعاة شواغل المساواة بين الجنسين والحماية في تنفيذ البرنامج. وسيتم توفير التدريب والتوعية بشكل مستمر لجميع الشركاء والمستفيدين بشأن منع الاستغلال والإيذاء الجنسيين. وستتخذ تدابير أيضا لضمان تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية للأشخاص ذوي الإعاقة. وسيجري التثقيف الغذائي القائم على نوع الجنس من خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من قبل شركاء التنفيذ لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج.

الحصيلة الاستراتيجية 2: استفادة السكان الضعفاء في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من نظم معززة للحماية الاجتماعية مستجيبة للصدمات ومن سلاسل إمداد فعالة تضمن الحصول على الغذاء والأمن والمغذي طوال السنة

- 38- سيطبق البرنامج نهجا متكاملًا لتحقيق الحصيلة الاستراتيجية 1 (إمكانية حصول كل فرد على الغذاء) من خلال حصيلتين استراتيجيتين مترابطتين، حيث تركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على الاستجابة للأزمات، وسيتم تدخل البرنامج عندما يتم تجاوز

⁽³⁹⁾ في عام 2009، كانت ملاوي واحدة من أوائل البلدان في المنطقة التي قامت بتجربة نظام تصنيف انعدام الأمن الغذائي الحاد وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. وفي عام 2012، واصل البلد العمل، حيث قام بتجربة نظام تصنيف انعدام الأمن الغذائي المزمن وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. انظر <http://www.ipcinfo.org/ipcinfo-website/where-what/southern-africa/malawi/en/>.

⁽⁴⁰⁾ تشمل الأمثلة في السياق الإنساني الوصول إلى 500 643 مستفيد في 20 مقاطعة من خلال مشروع تكميلي لإنشاء الأصول الإنتاجية خلال الاستجابة لظاهرة النينيو في 2017/2016 وبرنامج متعدد السنوات للمساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول، الذي يجري تنفيذه حاليا في 10 مقاطعات.

قدرة الحكومة على الاستجابة، والحصيلة الاستراتيجية 2 التي تركز على بناء نظم وطنية قادرة على الصمود لتلبية الاحتياجات الحادة والمزمنة، وتنسيق الأنشطة في إطار كلتا الحصيلتين الاستراتيجيتين للعمل بمثابة شبكة أمان متكاملة واحدة مستجيبة للصدمة بشأن الجوع.

39- ولتحقيق الحصيلة الاستراتيجية 2، سيدعم البرنامج النظام الوطني للحماية الاجتماعية بطريقة تسهم في الحصيلة الاستراتيجية 1 (الاستجابة للأزمات) والحصيلة الاستراتيجية 4 (القدرة على الصمود).

40- وسيدعم البرنامج الحكومة في تعزيز البرامج والنظم الوطنية للاستجابة لانعدام الأمن الغذائي الحاد والمزمن. وأثناء العمل على تحقيق الناتج الأول من النشاط 2، سيضطلع البرنامج بهذا العمل بوصفه عضواً في اللجنة التوجيهية الحكومية المعنية بالحماية الاجتماعية، وبوصفه مشاركاً في قيادة برنامج الوجبات المدرسية ومسؤولاً عن قيادة مجموعة الأمن الغذائي. وسيعمل البرنامج مع دائرة التخطيط الاقتصادي والتنمية، ودائرة شؤون إدارة الكوارث وشركاء آخرين لتصميم وتنفيذ إطار للحماية الاجتماعية⁽⁴¹⁾ المراعية للتغذية والتي تحدث تحولاً جنسانياً والمستجيبة للصدمة في ملاوي. ويتوافق هذا العمل أيضاً مع الجهود المبذولة لتحقيق الناتج الثالث في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1.

41- ومن خلال النشاط 3، يقدم البرنامج برنامجاً بشأن الوجبات المدرسية. وتتمثل سياسة الحكومة في تحقيق التغطية الشاملة، حيث تصل هي وشركاؤها في الوقت الحالي إلى 50 في المائة من جميع المدارس الابتدائية من خلال البرنامج الحكومي للوجبات المدرسية، الذي يشكل جزءاً من برنامج ملاوي الوطني الثاني للدعم الاجتماعي. ويوفر برنامج الحكومة وجبات مدرسية في جميع المقاطعات الثمانية والعشرين في البلد، حيث كان عدد الأطفال المستفيدين قدره 600 000 طفل في 600 مدرسة. ويدعم برنامج البرنامج ما يقدر بنحو مليون طفل في 93 من مدارس مرحلة ما قبل الدراسة و783 مدرسة ابتدائية في المقاطعات الثلاث عشرة الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي⁽⁴²⁾؛ وفي إطار البرنامج، بالإضافة إلى الوجبات المدرسية، يتم توفير حصص غذائية منزلية إلى 320 000 طفل خلال موسم الجذب. وسيتم الوصول إلى جميع المشاركين من خلال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المراعية للتغذية والقائمة على الاعتبارات الجنسانية.

42- وفيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية 1، يساهم برنامج البرنامج أيضاً في ضمان الحصول على الغذاء في أعقاب الصدمات. وتعتبر الوجبات المدرسية شريان حياة أثناء حالات الطوارئ وبعدها، وسيتم توسيع نطاق برنامج الوجبات المدرسية لتلبية الاحتياجات الطارئة وتقليصه بعد الإنعاش، كما حدث في الماضي خلال الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي الموسمي.

مجالات التركيز

43- تركز الحصيلة الاستراتيجية 2 على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

44- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج الخمسة التالية:

◀ استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3)، في المناطق المستهدفة، من برامج الأمن الغذائي الابتكارية والمنسقة بشكل جيد ومن البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية المراعية للتغذية والمستجيبة للصدمة، ومن نظم فعالة لسلسلة الإمداد تضمن الحصول على الغذاء.⁽⁴³⁾

(41) تُدار الحماية الاجتماعية في ملاوي في إطار السياسة الوطنية للدعم الاجتماعي (2012) (انظر

https://issuu.com/eudmalawi/docs/social_support_policy_july_2012_fin) وبرنامج ملاوي الوطني الثاني للدعم الاجتماعي ذي الصلة. ويسعى هذا الإطار إلى تلبية الاحتياجات الاستهلاكية وبناء القدرة على الصمود وتوفير الحماية الاجتماعية المراعية للصدمة من خلال خمسة برامج: برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية وبرنامج الأشغال العامة وبرنامج الوجبات المدرسية والمدخرات والقروض القروية والتمويل البالغ الصغر.

(42) المكتب القطري للبرنامج، 2018، عام 2017 في سطور. متاح على الموقع التالي https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000069193/download/?_ga=2.85819289.1290130888.1543585121-298904814.1505738065

(43) يتصل العمل بشأن هذا الناتج بالإجراءات المضطلع بها بشأن الناتج الثالث من الحصيلة الاستراتيجية 1، النشاط 1.

- ◀ حصول أطفال المدارس المستهدفين (المستوى 1) على وجبة مغذية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية وتزيد معدلات الالتحاق والحضور والبقاء في المدارس (روابط بهدف التنمية المستدامة 4).
- ◀ استفادة المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة (المستوى 2) من حصول البنات والأولاد على التعليم، ونقل المهارات، والتدريب التي تعزز المساواة بين الجنسين وتمكين البنات والنساء.
- ◀ استفادة أطفال المدارس المستهدفين المشاركين في برامج وطنية للوجبات المدرسية (المستوى 3) من تحسن قدرة الحكومة على المساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية وعلى الإسهام في تحسين مؤشرات التعليم (روابط بهدف التنمية المستدامة 4).
- ◀ استفادة الأطفال والمجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة (المستوى 3) من تحسن قدرة الحكومة على تيسير الوصول إلى ما ينتجه أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك من خلال برامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية (النتيجة الاستراتيجية 4).

45- وسوف تؤدي هذه النواتج إلى تقوية الصلات بين الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث والنظم والبرامج والجهات الفاعلة الإنسانية وستحقق الحصيلة الاستراتيجية 2 عن طريق الانخراط مع جميع الشركاء وإدماج الاعتبارات الجنسانية بصورة منهجية. وسيؤدي الناتج الأول إلى تعزيز قدرة النظام الوطني للحماية الاجتماعية وبرامج شبكات الأمان التي تغطي مليوني شخص. وستدعم النواتج الأربعة المتبقية توفير وجبات مدرسية لاستكمال برنامج الحكومة للوجبات المدرسية. وسيوسع البرنامج نطاق تنفيذ نماذج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية لدعوة وزارة التعليم لتتولى المسؤولية عنها تدريجياً وتوسع نطاقها لتحقيق التغطية الشاملة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: دعم النظم الوطنية للحماية الاجتماعية لتصبح تدريجياً مستجيبة للخدمات ومراعية للجوع والتغذية

- 46- سيعزز البرنامج في هذا النشاط القدرات والنظم لتيسير الروابط بين جميع الحصائل الاستراتيجية، لا سيما بين الأنشطة 1 و3 و5، من خلال إدارة البحوث والتجارب والتوجيهات التشغيلية، ووضع نهج مشتركة لتوفير شبكات الأمان في أوقات الأزمات وطوال العام. وستتضمن النظم التي يشملها هذا النشاط قواعد بيانات مثل تطبيق سكوب، والسجل الموحد للمستفيدين، ونظام "الهوية الوطنية"، وطرائق التمويل والاستهداف القائمة على التنبؤات.

النشاط 3: توفير الوجبات المغذية لتلاميذ المدارس في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي

- 47- في ضوء الدروس المستفادة والأولويات الحكومية، مثل تلك الواردة في السياسة الوطنية للصحة والتغذية المدرسية، سيعمل البرنامج مع الحكومة والمجتمعات المحلية على تطبيق المبادئ التوجيهية الوطنية لأفضل الممارسات في برامج الوجبات المدرسية،⁽⁴⁴⁾ سعياً إلى توسيع نطاق نماذج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية تدريجياً في جميع أنحاء البلد من خلال التنفيذ من جانب كل من الحكومة والبرنامج.
- 48- ويرتبط النشاط 3 بالنشاط 5 الذي سيدعم أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين المحلية في تزويد المدارس بالأغذية المتنوعة والمغذية المنتجة محلياً لبرنامج الوجبات المدرسية الخاص بالبرنامج.
- 49- واستجابة للمسائل التي أثرت في التقييمات المتتالية،⁽⁴⁵⁾ أقام البرنامج شراكة مع منظمة غير حكومية محلية لتحسين تنفيذ الآلية الإلكترونية السرية للشكاوى والتعليقات في برنامج الوجبات المدرسية المقرر أن تكون آمنة ومتاحة للنساء والرجال والبنات والأولاد، ومن خلال أنشطة توعية لتشجيع الإبلاغ عن جميع الشواغل، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعنف والاستغلال والإيذاء الجنسيين.

(44) أنتجت حكومة ملاوي و Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات لبرنامج الوجبات المدرسية في بداية عام 2018.

(45) مجموعة KonTerra. 2018. ملخص لأدلة التقييم: ملاوي 2011-2018.

50- وسيبسى البرنامج إلى العمل مع الحكومة والمجتمعات المدرسية والمجتمع المدني لضمان دمج الحقوق الخاصة بالتعليم والإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة إدماجاً كاملاً في تنفيذ برنامجه بشأن الوجبات المدرسية.

الخصيلة الاستراتيجية 3: تحسين الوضع التغذوي للسكان المستهدفين في ملاوي – ولا سيما الأطفال دون الخامسة، والمراهقون، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابون بالسل وبفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – بما يتماشى مع الأهداف الوطنية

51- في إطار هذه الخصيلة الاستراتيجية، سيبسى البرنامج في الخصيلة الاستراتيجية 2 (القضاء على سوء التغذية)، حيث سيعتمد نهجاً لدورة الحياة في جميع أنشطته الرامية إلى الوقاية من جميع أشكال سوء التغذية وعلاجه.⁽⁴⁶⁾ وسيبسى البرنامج إلى دمج البرمجة المراعية للتغذية في الخطة الاستراتيجية القطرية، وتعزيز ثقافة التأزر بين البرامج والتكامل والروابط داخلياً وخارجياً. وسيبسى البرنامج إلى إقامة شراكات أعمق من خلال تحسين التنسيق وتبادل المعلومات بشكل أفضل مع اليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والقطاع الخاص في العمل على إنتاج الأغذية المغذية، ودعم كل ذلك بالأدلة.

52- وتعد ملاوي أحد البلدان المشاركة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المعنون "على المسار السريع"، واعتمدت الأهداف "90:90:90" والتزمت بأن توفر "العلاج للجميع."⁽⁴⁷⁾ وسيواصل البرنامج العمل كشريك رئيسي في دعم الرعاية الوطنية وبرمجة العلاج، وبالتالي سيبسى في العمل التقني والسياساتي على المستوى الوطني.

53- وبستنضيف البرنامج شبكة أعمال حركة تعزيز التغذية⁽⁴⁸⁾ التي تتخرط مع القطاع الخاص في دعم القيادة الوطنية والإجراءات الجماعية الرامية إلى تعزيز التغذية.

54- وسيدمج البرنامج الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والإعاقة ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي لزيادة المعرفة ومشاركة الرجال وسيتصدى للحوالز التي تعوق المشاركة والمسؤولية والقيادة المنصفة للرجال والنساء في تغذية الطفل.

مجالات التركيز

55- تركز الخصيلة الاستراتيجية 3 على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

56- سيتم تحقيق هذه الخصيلة من خلال النواتج الأربعة التالية:

- ◀ حصول الأطفال دون سن الخامسة (المستوى 1) في المقاطعات المستهدفة على الأغذية المغذية المتخصصة وعلى السلع غير الغذائية التكميلية التي تؤدي إلى الوقاية من سوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة.
- ◀ استفادة الأفراد المستهدفين (المستوى 1) من تحسين المعرفة المراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال التغذية والنظافة الصحية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية المتنوعة وأساليب الحياة الصحية (بما في ذلك للوقاية من السمّة) والتي تؤثر على تغيير السلوك الذي يحسن وضعهم التغذوي ويعزز المساواة بين الجنسين وتمكين البنات والنساء.
- ◀ استفادة الأشخاص في ملاوي (المستوى 3)، وخاصة النساء، من تعزيز القدرات الوطنية (ودون الوطنية) على تنسيق وتقديم المساعدة التغذوية القائمة على الأدلة التي تحسن وضعهم التغذوي.
- ◀ استفادة الأشخاص في ملاوي من المؤسسات الوطنية (المستوى 3) التي تحصل على المساعدة التقنية لتنسيق وإعداد وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وبرامج تغذية وطنية فعالة وإقامة صلات مع شبكات القطاع الخاص.

(46) سيعالج البرنامج سوء التغذية الحاد خلال أوقات الأزمات من خلال الناتج 5 من الخصيلة الاستراتيجية 1.

(47) انظر <http://www.unaids.org/en/resources/909090>

(48) انظر <http://sunbusinessnetwork.org/about/>

- 57- ولدعم الحد من سوء التغذية في ملاوي، سيستغل البرنامج الدروس المستفادة من استخدام رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي في مشروع تجريبي لمؤسسة الصندوق الاستثماري للأطفال من أجل الوقاية من التقزم في مقاطعة نثشيزي، التي اشتملت على حزمة تغذية متكاملة ورصد في الوقت الحقيقي. وحقق هذا المشروع التجريبي الذي استمر لثلاث سنوات انخفاضاً نسبته 6.4 في المائة في حالات التقزم بين الأطفال دون سن الثانية وتحسناً في حصائل الصحة والنظافة الصحية للمجتمعات المحلية.
- 58- وعند تنفيذ هذه النواتج، سيتبع البرنامج نهجاً لدورة الحياة⁽⁴⁹⁾ إزاء الوقاية والعلاج للجنسين وجميع الفئات العمرية، بالاستناد إلى⁽⁵⁰⁾ الأدلة في مجال التوعية التغذوية وتوليدها، واتجاه السياسات، واتخاذ القرار البرنامجي. وسيضمن البرنامج مراعاة التغذية عبر حافظة أنشطة بناء القدرة على الصمود ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وفي الناتج الثاني، سيعزز البرنامج تغيير سلوك الأسر كاستراتيجية للاستدامة، ويدعو إلى زيادة التمويل الحكومي للتغذية وتنفيذ العديد من أنشطة رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي مع الشركاء. ويركز الناتجان الأخيران على تعزيز نظم التنسيق والتنفيذ.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: توفير خدمات الوقاية من سوء التغذية المزمن والنقص في المغذيات الدقيقة إلى السكان المعرضين لذلك في المناطق المستهدفة

- 59- يسعى البرنامج في هذا النشاط إلى معالجة سوء التغذية المزمن، من خلال الربط بالجهود المبذولة في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و2 لعلاج سوء التغذية الحاد وانعكاس الانتقال الاستراتيجي الداخلي من العلاج إلى الوقاية والبرمجة المراعية للتغذية في جميع الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. ولتمكين هذا التحول، سُنّاد أنشطة التغذية عبر الحافظة من قبل فريق واحد لضمان تنفيذ البرامج وتعزيز قدرة الحكومة بكفاءة وبطريقة جيدة التنسيق وتحديث تحولاً جنسانياً.

الحصيلة الاستراتيجية 4: زيادة قدرة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الضعفاء في ملاوي (ولا سيما النساء) على الصمود، وذلك من خلال تنويع سبل عيشهم، وزيادة حجم فائضهم القابل للتسويق، ووصولهم إلى نظم غذائية فعالة وسلاسل إمداد ناجحة بحلول عام 2030

- 60- في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية، سيعمل البرنامج على مواصلة البرنامج القطري مع نهج النظم الغذائية القادرة على الصمود،⁽⁵¹⁾ بما يتماشى مع النتيجة الاستراتيجية 4 (استدامة النظم الغذائية).
- 61- ولتحقيق هذه الحصيلة، سيستفيد البرنامج من حضوره الميداني طويل الأمد وقاعدة شراكاته لتنفيذ المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول،⁽⁵²⁾ ومبادرة قدرة المناطق الريفية على الصمود،⁽⁵³⁾ ودعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة⁽⁵⁴⁾ بطريقة متكاملة مما يعزز قدرة المجتمعات المحلية المستهدفة على تحسين إنتاجها وإنتاجيتها. ويسعى هذا النهج إلى نقل المزارعين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي من سبل العيش القائمة على الكفاف إلى سبل العيش المنتجة لفوائض من خلال الوصول إلى الأسواق التي تعمل بشكل جيد والتي تدعم النظم الغذائية الوطنية، وكل ذلك بما يتماشى مع أولويات الحكومة على النحو المحدد في الاستراتيجية الوطنية للقدرة على الصمود وبرنامج ملاوي الوطني الثاني للدعم الاجتماعي.
- 62- ونظراً لأن غالبية أصحاب الحيازات الصغيرة في ملاوي من النساء، سيستخدم البرنامج الأنشطة في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية للنهوض بالمساواة بين الجنسين، لا سيما عن طريق تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال مجموعة متكاملة من أنشطة بناء القدرة على الصمود.

(49) على النحو الموصى به في إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

(50) على سبيل المثال، *تكلفة الجوع في ملاوي (البرنامج، 2015)* وتكلفة النظام الغذائي (البرنامج داخلي، 2015) اللذين يمكن أن يقدموا معلومات أساسية لإجراء تحليل سد الفجوة التغذوية على المستوى الوطني.

(51) انظر توجيهات البرنامج بشأن المساعدة الغذائية النظامية، متاح على الموقع التالي <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000064159/download/>، وخاصة الصفحة 10 بشأن مواضيع النظم الغذائية النظامية.

(52) انظر <http://www1.wfp.org/food-assistance-for-assets>.

(53) انظر <http://www1.wfp.org/r4-rural-resilience-initiative>.

(54) انظر <http://www1.wfp.org/smallholder-market-support>.

مجالات التركيز

63- تركيز الحصيلة الاستراتيجية 4 على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

64- سيتم تحقيق هذه الحصيلة من خلال النواتج السبعة التالية:

- استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 1) من الغذاء المشروط والتحويلات القائمة على النقد والمعرفة لتلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للبنات والأولاد والنساء والرجال المستهدفين أثناء مشاركتهم في أنشطة إنشاء الأصول.
- استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 2) من أنشطة إنشاء الأصول وإعادة التأهيل التي تساعد على الحد من تدهور البيئة وتحسن الأمن الغذائي (النتيجة الاستراتيجية 1) وتعمل على تغيير السلوك لبناء القدرة على الصمود أمام الصدمات الطبيعية وتغير المناخ (النتيجة الاستراتيجية 3).⁽⁵⁵⁾
- استفادة السكان (المستوى 3) من المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين والتعاونيات التي تحصل على الدعم المالي والتقني.
- استفادة المزارعين المستهدفين ومنظمات المزارعين (المستوى 3) من تعزيز السياسات والنظم والمؤسسات الوطنية التي تيسر الوصول إلى الأسواق التي تعمل بشكل جيد.
- تحسين وصول الجهات الفاعلة المعنية بسلسلة القيمة الغذائية (المستوى 3)، بما في ذلك المشترين من القطاعين العام والخاص، إلى المنصات التجارية المبتكرة (بما في ذلك من خلال الروابط بمشروعات الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية)، ونظم ضمان الجودة لزيادة كفاءة سلسلة القيمة ودعم الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- استفادة الأسر المستهدفة (المستوى 2) من الوصول إلى نظم أفضل لإدارة المعلومات وتبادل المعرفة لزيادة الوعي بأفضل الممارسات المتبعة في مجال الزراعة والخدمات المناخية والتغذية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية الصحية المتنوعة والقضايا الجنسانية والحماية.
- استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة (المستوى 3) من زيادة الوعي بأفضل الممارسات التي تعزز تغيير السلوك لتحسين إنتاجيتها ووضعها التغذوي.

65- وعند العمل على تحقيق هذه النواتج، سيساعد البرنامج المستفيدين من المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول ومن مبادرة قدرة المناطق الريفية على الصمود من خلال إتاحة إمكانية الحصول على التحويلات العينية والغذائية والنقدية؛ وإنشاء الأصول؛ والخدمات في مجال التأمين البالغ الصغر والمعلومات المناخية والادخار والائتمان التي يتيحها مقدمو خدمات التمويل البالغ الصغر والتأمين البالغ الصغر. وسوف تسترشد هذه الخدمات بالتنبؤات المناخية الموسمية كجزء من نظام التمويل القائم على التنبؤات.

66- وكما هو موضح في الشكل 2، ترتبط هذه الاستراتيجية بالحصيلتين الاستراتيجيتين 1 (الاستجابة للأزمات) و2 (تعزيز النظم). ومن أجل حماية مكاسب الإنتاج التي يحققها أصحاب الحيازات الصغيرة وتيسير الوصول إلى الأسواق وزيادة تنوع المحاصيل المزروعة لتزويد المدارس، سيعمل برنامج دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة⁽⁵⁶⁾ على تيسير مشاركة منظمات المزارعين في برنامج الوجبات المدرسية الذي ينفذه البرنامج.

⁽⁵⁵⁾ سعيًا لتحقيق التآزر والتكامل بين البرامج، يساهم هذا الناتج أيضًا في تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 1 من خلال الناتج الثاني الذي يسعى إلى نقل المستفيدين تدريجيًا من الإغاثة إلى القدرة على الصمود.

⁽⁵⁶⁾ يعزز برنامج دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ممارسات التخزين المحسنة وتقنيات إدارة الخسائر ما بعد الحصاد وييسر تجميع المنتجات واتخاذ إجراءات التسويق الجماعي. كما يتناول برنامج دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة الروابط بين الوصول إلى الأسواق وعلاقات القوة، والتي يمكن أن يكون لها أثر كبير على المساواة بين الجنسين.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: توفير الدعم لبناء القدرة على الصمود، والخدمات التعليمية، وخدمات تعزيز النظم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة

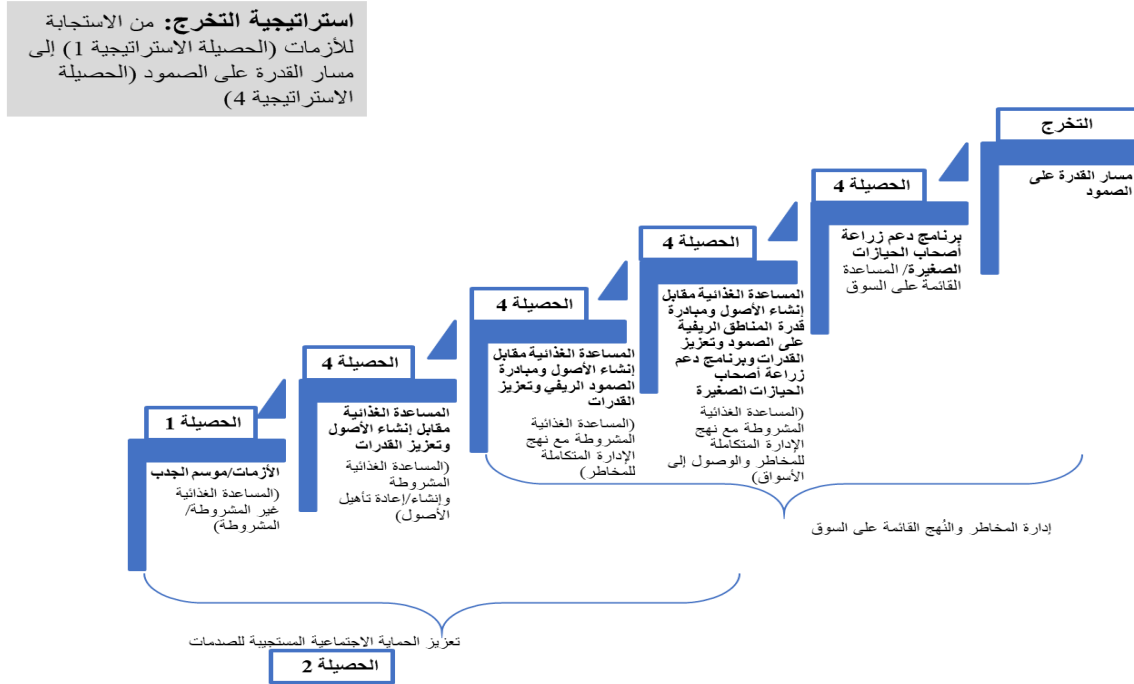
67- منذ عام 2014، انتقل البرنامج في ملاوي من توفير برامج محدودة للقدرة على الصمود ليصل إلى أكثر من 724 000 شخص في أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي المزمن. ومن خلال النشاط 5، سيواصل البرنامج توسيع نطاق هذه الأنشطة على مدى فترة الخطة الاستراتيجية القطرية، استناداً إلى التعبئة المجتمعية الناجحة وبرنامج النهج الثلاثي الأبعاد الذي يدمج النهج التي تحدث تحولاً جنسانياً.

68- ومن خلال العمل مع الحكومة وشركاء التنمية والقطاع الخاص، سيعمل البرنامج على التصدي لخسائر ما بعد الحصاد من خلال إنشاء مستودعات ريفية؛ وتدريب المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الطرائق والتكنولوجيات المستدامة مثل استخدام الأكياس محكمة الغلق لتخزين الحبوب؛⁽⁵⁷⁾ وتعزيز الوصول إلى الطاقة المستدامة لتزويد الممارسات الزراعية الفعالة وتقنيات ما بعد الحصاد وأجهزة الاتصالات التي يتعين استخدامها للحصول على معلومات السوق. وسيدعم البرنامج أيضاً وضع ونشر معايير السلع الأساسية؛ والحصول على وقود الطهي النظيف والمستدام والمستلزمات الأخرى للمدارس والأسر؛ وتعزيز الحصول على الخدمات المالية من خلال شراكات مع مقدمي الخدمات من القطاع الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، سيخلق البرنامج الطلب من خلال طرائق الشراء المراعية لمصالح أصحاب الحيازات الصغيرة⁽⁵⁸⁾ وبيسر روابط أسواق المدخلات والمخرجات بين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والمشتريين من المؤسسات مثل السجون والمستشفيات والاحتياطيات الغذائية الوطنية الحكومية ومؤسسة التنمية والتسويق الزراعي.

(57) يقوم البرنامج، بالتعاون مع برنامج الغذاء للمستقبل التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعالم المزارعين (أكبر موزع للإمدادات الزراعية في ملاوي)، بتشجيع أكياس بوردو المحسنة لتخزين المحاصيل كجزء من حملة تهدف إلى تخفيض الخسائر من الأغذية.

(58) على سبيل المثال، يطلب المكتب القطري حالياً من بائعي القطاع الخاص الحصول على ما لا يقل عن 20 في المائة من الأغذية (من حيث القيمة) التي سيتم إمدادها بموجب العقد مع البرنامج من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يحصلون على مساعدة من البرنامج. ومن خلال اتفاقات الخدمات الغذائية، يقوم البرنامج بشراء الحبوب والبقول مباشرة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

الشكل 2: استراتيجية التخرج لمجموعة أدوات بناء القدرة على الصمود في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، والروابط بالحصيلتين الاستراتيجيتين 1 (الاستجابة للأزمات) و2 (تعزيز النظم)⁽⁵⁹⁾



الاصمود الاستراتيجية 5: امتلاك المؤسسات والوكالات والشركات الوطنية والمحلية في ملاوي لقدرات معززة ونظم سلاسل إمداد محسنة من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بحلول عام 2030

69- في إطار هذه الحصيلة الاستراتيجية، سيستفيد البرنامج من قيادته المشتركة لمجموعة الأمن الغذائي ومجموعة النقل واللوجستيات والاتصالات لتقديم خدمات محسنة مرتبطة بسلسلة الإمداد. وسيعزز البرنامج قدرة الحكومة، بما في ذلك تيسير الروابط بين الحكومة والقطاع الخاص والشراكات بين القطاعين العام والخاص، لدعم سلاسل الإمداد الوطنية الخاصة بالأغذية الأكثر فعالية وتعزيز الحد من مخاطر الكوارث والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. كما يقدم البرنامج خدمات سلسلة الإمداد إلى الحكومة والشركاء ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لتيسير التنفيذ الفعال لبرامج الحكومة والشركاء.

مجالات التركيز

70- تركز الحصيلة الاستراتيجية 5 على بناء القدرة على الصمود.

النواتج المتوقعة

71- ستسهم النواتج الخمسة التالية في تحقيق الحصيلة:

- استفادة السكان (المستوى 3) من التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص لتعزيز خطط وشراكات الأمن الغذائي والتغذوي المتعددة القطاعات لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.
- استفادة السكان المستهدفين من تحسين القدرة التقنية للحكومة (المستوى 3) على إجراء تحليل للأمن الغذائي والتغذوي من أجل الاسترشاد به في وضع السياسات الوطنية القائمة على الأدلة.
- استفادة الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من قدرة الحكومة المعززة على آليات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وخدمات سلسلة الإمداد.

⁽⁵⁹⁾ تجدر الإشارة إلى أن الأسر التي تحصل على مساعدة من لجنة تقييم مدى الهشاشة في ملاوي لن تيسر كلها على طول مسار التخرج - ومثال على ذلك أكثر الأسر ضعفا التي لا تملك طاقة إنتاجية، مثل المسنين الذين ليس لديهم أي دعم أسري. وبالنسبة لهذه الأسر، سيواصل البرنامج توجيه انتباه الحكومة إلى قيمة تقديم الدعم إلى أفقر الناس لأسباب التضامن.

- ◀ تحسن إمكانية حصول المستهلكين في ملاوي (المستوى 3) على الأغذية المأمونة وعالية الجودة وميسورة التكلفة من خلال سلاسل إمداد ونظم تجزئة وطنية أكثر كفاءة.
- ◀ استفادة الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي من إمكانية الحصول على خدمات سلسلة الإمداد الخاصة بالبرنامج.

72- وبالنسبة للنتائج الأولى، سيجري البرنامج تحليلاً لميدان نظم سلسلة الإمداد والفجوات التي تعاني منها⁽⁶⁰⁾ لتحديد الوكالات والوحدات والشركاء والنظم الحكومية التي يمكن أن تستفيد من التعزيز المؤسسي ونقل المهارات. وتشمل النواتج المتبقية تعزيز نظم الحكومة والشركاء للاستجابة لحالات الطوارئ وبناء سلاسل الإمدادات الغذائية القادرة على الصمود والتي تستند إلى الأدلة، والاستفادة من قدرة القطاع الخاص.

73- ويقدم البرنامج الخدمات اللوجستية إلى الحكومة، ويعمل مع الشركاء للمساهمة في تقديم المساعدة الغذائية بصورة فعالة إلى المجتمعات المحلية. ومن خلال هذه النواتج، سيكون بوسع الشركاء الحصول على خدمات سلسلة الإمداد بما في ذلك شراء المواد الغذائية وغير الغذائية والتخزين والنقل وضمان الجودة.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 6: توفير الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات ونقل المهارات وعقد الشراكات، وخدمات اللوجستيات والمشتريات إلى المؤسسات الوطنية والمحلية وشركات القطاع الخاص المعنية بالأمن الغذائي، والتغذية، وسلامة الغذاء، وإدارة مخاطر الكوارث، والاستجابة لحالات الطوارئ

74- سيعمل البرنامج بمثابة حلقة وصل بين الحكومة والقطاع الخاص والشركاء، بهدف تعزيز سلاسل الإمداد الوطنية ودعم الشركاء الرئيسيين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالإضافة إلى هدي التنمية المستدامة 2 و17 من خلال تعزيز القدرات وخدمات سلسلة الإمداد. وسيستكشف البرنامج إمكانية إنشاء فريق عامل تقني معني بسلسلة الإمداد ليعمل كمنتدى للمناقشة مع القطاعين العام والخاص بشأن المسائل ذات الصلة بتيسير الروابط الشاملة لسلسلة القيمة ودعم زيادة قدرة السكان المستهدفين على الصمود. ومن شأن هذا الفريق أن يساهم في مواصلة عمل البرنامج وشركائه بشكل أوثق مع الأولويات الوطنية،⁽⁶¹⁾ وتعميق الشراكات، وتوسيع القاعدة الاقتصادية، وتعزيز النمو الاقتصادي.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

75- تحدد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الطريق إلى القضاء على الجوع في ملاوي من خلال استراتيجيات وبرامج مستجيبة للصدمة وقادرة على الصمود تتولى الحكومة المسؤولية عنها تدريجياً مع توسيع نطاقها من خلال الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2024-2028. وبحلول عام 2030، ينبغي أن يكون الدور الرئيسي للبرنامج هو توفير المساعدة التقنية لبرامج مملوكة وطنياً مزودة بموارد كافية ومنسقة بشكل جيد. وسيعمل البرنامج عن كثب مع الحكومة لضمان التزامها وتعزيز القدرات الوطنية وبناء الملكية الوطنية، ولكن سيتطلب النجاح شراكات قوية وأنشطة الدعوة ودعم من القيادة السياسية. ويعتمد القضاء على الجوع في ملاوي على تمكين المرأة وسيظل النهوض بالمساواة بين الجنسين أساسياً في جهود البرنامج الرامية إلى التحضير لتسليم المسؤولية عن العمليات إلى الحكومة.

76- الوجبات المدرسية: تمشيا مع برنامج ملاوي الوطني الثاني للدعم الاجتماعي ورؤية الحكومة بشأن الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية، سيدعم البرنامج الحكومة في استكشاف وسائل لتمويل الحماية الاجتماعية من خارج وزارة التعليم، على سبيل المثال من خلال وزارة الزراعة والري وتنمية المياه، والبنك الدولي والقطاع الخاص. وسيعمل البرنامج مع الحكومة من أجل تحقيق رؤيتها بشأن الوجبات المدرسية الشاملة عن طريق تحسين النظم الحكومية وبالتالي استهداف أكثر الأطفال ضعفاً، بما في ذلك من خلال الحصص الغذائية المنزلية التي يدعمها البرنامج (ترتبط بالاستجابات لموسم الجذب في إطار الحصيلة الاستراتيجية

(60) سيراى هذا التحليل الاعتبارات الجنسانية، نظراً لأهميتها في تعزيز نظام سلسلة الإمداد (والاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها).

(61) أبرزها استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع وسوء التغذية.

1) وتيسير وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى أسواق تعمل بشكل جيد (يرتبط بالنظم الغذائية المستدامة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4).

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

77- يتوقع البرنامج أن يصل إلى أكثر من 4.85 مليون مستفيد مباشر (53 في المائة من الإناث، و47 في المائة من الذكور) خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيواصل البرنامج، من خلال البرنامج المشترك للمساعدة الغذائية في حالات الطوارئ، دعم استخدام الحكومة لنهج التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لتحديد الأبعاد الجغرافية والديمغرافية للجوع، لا سيما في المناطق الريفية، مع الاعتراف بأوجه الضعف وعدم المساواة، بما في ذلك الأبعاد المتعلقة بنوع الجنس والعمر والإعاقة. ونظرا لتركيز الخطة الاستراتيجية القطرية على تعزيز القدرات، يتوقع البرنامج أن يساعد عددا كبيرا من المستفيدين غير المباشرين تمشيا مع استراتيجية تنمية القدرات بموجب إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وسوف يشمل ذلك الأشخاص الذين يستفيدون من إنشاء الأصول المجتمعية؛ ومعايير استهداف أفضل لشبكات الأمان الاجتماعي؛ وتعزيز قدرات الحكومة على تنفيذ أنشطة التغذية والقدرة على الصمود والوجبات المدرسية؛ وتعزيز السياسات والمؤسسات.

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

78- سيستخدم البرنامج التحويلات النقدية والقوائم حيثما تكون أكثر فعالية وأنسب، مدركا أن تأثيرها على النساء يختلف عن تأثيرها على الرجال. وسيتم الاختيار بين المساعدة العينية والتحويلات القائمة على النقد على أساس التقييمات السوقية والقطاعية مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الموسمية واتجاهات الأسعار وإمدادات الأغذية وتوافرها وفعالية التكلفة والكفاءة والتحليلات الجنسانية. وسيواصل البرنامج الاستناد إلى خبرته المحلية والعالمية في مجال التحويلات القائمة على النقد، كما يتضح من دوره القيادي في المبادرات في ملاوي مثل برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية. وسيقوم البرنامج بتطوير تدخلات لقطاع التجزئة بهدف زيادة حصول المستفيدين على الغذاء وزيادة قوتهم الشرائية عند استخدام التحويلات القائمة على النقد.

الجدول 1: المستفيدين من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط						
الحصيلة الاستراتيجية	النشاط	الأولاد	البنات	النساء	الرجال	المجموع
1	1	429 350	514 270	351 287	454 223	1 749 131
2	2	-	-	-	-	-
3	3	608 314	584 458	-	-	1 192 772
3	4	277 145	266 276	-	-	543 422
4	5	368 243	370 033	301 289	326 827	1 366 392
5	6	-	-	-	-	-
المجموع		1 314 809	1 365 004	1 048 147	1 123 755	4 851 715

الجدول 2: الحصة الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويل القائم على النقد (دولار/شخص/يوم)، حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط																							
الحصيلة الاستراتيجية 4		الحصيلة الاستراتيجية 3		الحصيلة الاستراتيجية 2				الحصيلة الاستراتيجية 1										نوع المستفيدين					
النشاط 5		النشاط 4		النشاط 3				النشاط 1															
القدرة على الصمود		الوقاية من سوء التغذية الحاد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا		الوجبات المدرسية - مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية				علاج سوء التغذية الحاد المعتدل للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا		علاج سوء التغذية الحاد المعتدل وغير من نقص المناعة الشبيهة ومرضى السيل الحوامل والمرضعات من النساء والبنات		اللاجئون الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا		اللاجئون الذين لديهم الحوامل والمرضعات من النساء والبنات		التوزيع العام (موسم الجذب)							
التحويلات القائمة على النقد		الأغذية		الأغذية		التحويلات القائمة على النقد (الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية)		الأغذية (في الموقع)		الأغذية		الأغذية		التحويلات القائمة على النقد للأطفال		الأغذية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا		الأغذية والمرضعات من النساء والبنات		الأغذية		الطريقة	
	555.6						333			450	450						303					الحبوب	
	111.1									50	50						60.6					البقول	
	20.4									25	25						11.2					الزيوت النباتية المقواة	
																						الملح	
			50				100		300		50						200					SuperCereal	
								200		100						200						SuperCereal Plus	
			0.5																			مسحوق المغذيات الدقيقة	
																						الأغذية العلاجية الجاهزة للاستعمال	
2581	2581		188	1166	599.3	1166	376	787	1 127	2 428	2 222	787	752	141	787	752	141					مجموع الأسعار الحرارية في اليوم	
12.3	12.3		16.3	11.4	24.5	11.4	16.3	16.6	16.3	11.7	11.2	16.6	16.3	12.3	16.6	16.3	12.3					نسبة الأسعار الحرارية من البروتين	
0.38				0.14	0.08							0.17	0.17	0.20								التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم)	
72	72	180	200	90	200	90	200	90	90	360	360	180	180	180	180	180	180					عدد أيام التغذية في السنة	

الحصة الغذائية الخاصة ببناء القدرة على الصمود هي حصة أسرية. وتتعلق الأرقام الواردة في الجدول بالشخص الواحد. وحجم الأسرة المفترض هو 4.5 أشخاص.

وفيما يتعلق بجميع قيم التحويلات القائمة على النقد، يتضمن الجدول الإجمالي الإرشادي لعدد الأسعار الحرارية في اليوم الواحد ونسبة الأسعار الحرارية المستمدة من البروتين. وحسبت قيم التحويلات القائمة على النقد بالاستناد إلى سلة الأغذية وأسعار السوق التقديرية.

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
41 145 364	182 527	الحبوب
8 434 088	29 233	البقول
5 645 443	7 670	الزيوت والدهون
69 625 670	137 334	الأغذية الممزوجة والمخلوطة
1 928 656	121	أغذية أخرى
126 779 221	356 885	المجموع (الأغذية)
270 676 586		التحويلات القائمة على النقد والقسائم الغذائية
397 455 807	356 885	المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 79- يتم تعميم تعزيز القدرات في جميع مراحل الخطة الاستراتيجية القطرية. ومن المهم تحقيق الحصائل الاستراتيجية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2، بما يضمن الحصول على الغذاء، ومعالجة سوء التغذية، وتحقيق استدامة النظم الغذائية. وبالنسبة لهدف التنمية المستدامة 17، تشمل الخطة الاستراتيجية القطرية على حصيلة استراتيجية مكرسة بالكامل لتعزيز القدرات.
- 80- ويقود البرنامج عملية وضع استراتيجية لتعزيز القدرات في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تسعى إلى توحيد وتنسيق الجهود المشتركة للأمم المتحدة في مجال تعزيز القدرات الحكومية. كما يشارك البرنامج في تحسين نهج الأمم المتحدة المشتركة إزاء انخراط المجتمعات المحلية من خلال لجان تنمية المقاطعات التي ستعزز الملكية على المستوى الشعبي.
- 81- وبتوجيه ودعم من المكتب الإقليمي والمقر، سيتم استكشاف التعاون فيما بين بلدان الجنوب كوسيلة لتقديم أنشطة تعزيز القدرات إلى الحكومة، من خلال الدروس المستفادة من نموذج استضافة اللاجئين في أوغندا، والجهود المبذولة لتعزيز سلاسل القيمة الخاصة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة مع تحالف من المزرعة إلى السوق في تنزانيا وزامبيا، ونهج متكامل للقدرة على الصمود في النيجر.

3-4 سلسلة الإمداد

- 82- يتم توريد الأغذية من خلال التبرعات العينية والمشتريات المحلية والإقليمية والدولية ومرفق الإدارة الشاملة للسلع الأساسية التابع للبرنامج. والمشتريات المحلية هي الخيار المفضل لأسباب تتعلق بكفاءة التكلفة، وانخفاض الأثر البيئي، والمهل الزمنية القصيرة. غير أنه بالنظر إلى ظروف السوق الديناميكية وتوافر الغذاء في ملاوي، سيستخدم البرنامج مرفق الإدارة الشاملة للسلع الأساسية والمشتريات الإقليمية حسب الاقتضاء. كما سيدعم البرنامج تنمية القدرات المحلية من أجل الإنتاج المحلي من الزيوت النباتية المقواة و SuperCereal من أجل خفض التكلفة والمهل الزمنية.
- 83- وسوف يُسترشد بتقييمات القدرات القطاعية والوظائف السوقية ودراسات الجدوى في استخدام التحويلات القائمة على النقد كألية لتقديم المساعدة الغذائية، بما في ذلك اختيار مقدمي الخدمات في مناطق العمليات. وستتم معايرة تدخلات قطاع التجزئة لزيادة القدرة الشرائية للمستفيدين.

4-4 الشراكات

- 84- سيعمل البرنامج مع الحكومة بوصفها شريكه الأساسي، لا سيما وزارة الصحة، ووزارة الزراعة والري وتنمية المياه، ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة، ووزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، ووزارة الشؤون الجنسانية والطفولة والإعاقة والرعاية الاجتماعية، ووزارة الداخلية والأمن الداخلي، ووزارة النقل وتنمية البنية التحتية، ودائرة شؤون إدارة الكوارث التابعة لمكتب الرئيس ومجلس الوزراء.

- 85- ويلتزم البرنامج بتنفيذ برامجه في إطار روح "أمم متحدة واحدة"، كعضو نشط في فريق قطري متماسك تابع للأمم المتحدة. ويعتزم البرنامج تعزيز التنسيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والجهات المانحة الثنائية، لاستكشاف أوجه التآزر من أجل جذب مزيد من الاستثمارات الاستراتيجية.
- 86- وكما يتبين من النشاطين 2 و5، سيقوم البرنامج شراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والهيئات الأكاديمية ومجموعات المجتمع المدني ويعززها. وستدعم المنظمات غير الحكومية تنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية وسيتم اختيارها من خلال عملية تنافسية. وستكون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة محور تركيز شامل للشراكات.
- 87- وسيواصل البرنامج، من خلال مشاركته في برنامج مشترك قائم بشأن تعليم البنات، تعاونه مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان للتصدي للتحديات التي تواجه البنات، بما في ذلك عن طريق تحسين نوعية التعليم وتوفير وجبات مدرسية متنوعة وحصص غذائية منزلية لمساعدة البنات على البقاء في المدرسة.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

- 88- تمشيا مع استراتيجية ملاوي الثالثة للنمو والتنمية وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وضع البرنامج خطة رصد واستعراض وتقييم لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الحصائل الاستراتيجية. وسيُعد البرنامج بيانات العمليات والنواتج فيما يتعلق بالمساءلة وسيوثق النتائج كأساس لتعديل تنفيذ البرامج وتقييم أثرها.
- 89- وسيقوم موظفو البرنامج الميدانيون برصد العمليات بدعم من الشركاء بما في ذلك الحكومة وسيضمن الرصد مراعاة جميع المسائل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والحماية حسب الاقتضاء. وبالمثل، سيقوم الشركاء برصد النواتج المستجيبة للاعتبارات الجنسانية والإبلاغ عنها وذلك بدعم تقني من البرنامج. وسيجري رصد الحصائل بشكل مشترك بين البرنامج والشركاء (بما في ذلك الحكومة) مرتين في السنة على الأقل. وسيضمن نظام الرصد والتقييم أن تؤخذ الاعتبارات الجنسانية والحماية بعين الاعتبار عند توليد الأدلة. وسيتم تصنيف البيانات التي يتم جمعها حسب الجنس والعمر على مستوى الفرد والأسرة، مع التركيز على أرباب الأسر.
- 90- وسيستخدم البرنامج أداة كوميت (أداة الرصد والتقييم في المكاتب القطرية) بوصفها أداؤه الرئيسية لإدارة المعلومات، إلى جانب برمجيات لنشر نتائج الرصد والتقييمات والاستعراضات على جميع المستويات (العمليات والنواتج والحصائل). وسيتم ضخ المزيد من الاستثمارات في قدرات الرصد الحكومية لتعزيز حسن توقيت وجودة الإبلاغ عن البرامج التي يدعمها البرنامج.
- 91- وسيكلف البرنامج بإجراء استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2021، وسيكلف مكتب التقييم بتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية في عام 2022 وفقا لسياسات الخطط الاستراتيجية القطرية والتقييم في البرنامج. وسيتم التكليف بإجراء ثلاثة تقييمات لامركزية – تقييم للوجبات المدرسية في عام 2020 وتقييم مشترك في منتصف المدة وآخر في نهاية برنامج الشراكة من أجل بناء القدرة على الصمود في عامي 2020 و2022 على التوالي. كما يستند المكتب القطري على الأعمال السابقة بشأن توليد الأدلة وتوثيق أفضل الممارسات، وتعزيز الأدوات مثل قياس مؤشر القدرة على الصمود وتحليلها وتعميق انخراطه مع مؤسسات البحوث في مجال جمع الأدلة التجريبية.
- 92- وسيستخدم المكتب القطري استعراض منتصف المدة والاستعراض السنوي لتبادل المعلومات عن التقدم المحرز مع الشركاء والحكومة. وسيقدم العرض ربع السنوي للنتائج من جانب البرنامج إلى أصحاب المصلحة في المقاطعات تحديثات عن التقدم المحرز طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيصف تقرير الأداء السنوي التقدم العام بشأن أداء الخطة الاستراتيجية القطرية وسيتم تقاسمه مع جميع أصحاب المصلحة.

2-5 إدارة المخاطر

93- امتثالاً للحوكمة المؤسسية الشاملة للبرنامج، تشكل إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من العمليات القطرية في ملاوي، وقد خصص المكتب القطري موارد لهذا المجال. وكجزء من خطة الإدارة، لدى المكتب القطري استراتيجية للاستعداد للمخاطر تمت صياغتها حول الوقاية من المخاطر واكتشافها والإبلاغ عنها. ويجري مكتب البرنامج في ملاوي تقييماً سنوياً للمخاطر وينفذ إجراءات تخفيف الأثر المناسبة ولديه سجل داعم بشأن المخاطر.

المخاطر الاستراتيجية

94- من المتوقع إجراء انتخابات في عام 2019، مما قد يؤثر على الانخراط في العمل مع الحكومة ويمكن أن يبطل عملية صنع القرار.

95- ولضمان استدامة برامجه، يعمل البرنامج على الحد من حالات النقص في القدرات من الموارد البشرية في المكاتب القطرية للتعامل مع حالات الطوارئ المفاجئة. وسيتم الاضطلاع بأنشطة تنمية قدرات الموظفين بشكل منتظم لضمان تزويد الموظفين بالمهارات اللازمة لتنفيذ المهام بشكل فعال. كما ستدعم الشراكات الاستراتيجية وتعزيز القدرات إدارة المخاطر المتعلقة بمقاومة نُهج الأمن الغذائي والتغذية التي تحدث تحولاً جنسانياً والقدرة المحدودة ذات الصلة بها.

96- وقد يؤدي عدم كفاية التمويل، سواء للمتطلبات الحالية أو للآزمات أو الصدمات الجديدة، إلى الإضرار بتقديم المساعدة الغذائية. وسيدعو البرنامج إلى مواصلة تقديم الدعم المالي، بما في ذلك التمويل الطارئ المتعدد السنوات للأنشطة الإنسانية من الجهات المانحة التقليدية وسيسعى جاهداً لتوسيع قاعدته من الجهات المانحة لتشمل الجهات المانحة غير التقليدية.

المخاطر التشغيلية

97- سيواصل البرنامج إقامة شراكات مع المنظمات التي لديها سجل حافل في التنفيذ والشفافية والمساءلة. كما يعمل البرنامج على التصدي للمخاطر المتعلقة بالشراكات، بما في ذلك إجراءات الشركاء. وتمشيا مع سياسة البرنامج بشأن البيئة لعام 2017،⁽⁶²⁾ سوف تراعي جميع الأنشطة الاعتبار البيئية وتلتزم بالمعايير البيئية والاجتماعية للبرنامج.

98- ومن أجل تخفيف مخاطر عدم حماية المستفيدين، بما في ذلك الاستغلال والإيذاء الجنسيين، ستكون التوعية بالتدريب على منع الاستغلال والإيذاء الجنسيين إلزامية لجميع الموظفين، بمن فيهم المتطوعون والمتعاقدون من الباطن.

99- كما يواجه البرنامج مخاطر تتعلق بانقطاع سلاسل الإمداد، بما في ذلك خلال موسم الأمطار في البلد. ويقوم البرنامج بإدارة المستودعات وتخزين السلع مسبقاً في المقاطعات التي قد يكون من الصعب الوصول إليها خلال موسم الأمطار الذي يتزامن مع ذروة موسم الجوع.

المخاطر الائتمانية

100- سيكون الموظف المعني بإدارة المخاطر في المكتب القطري مسؤولاً عن إدارة مخاطر التدليس والفساد في عمليات البرنامج والشركاء من خلال استعراضات وتقييمات دورية. وبالتعاون مع الوحدات والمكاتب والشركاء المتعاونين الآخرين، سيساعد الموظف المعني بإدارة المخاطر على ضمان تطبيق توجيهات البرنامج وإجراءاته التشغيلية القياسية بشكل صحيح. وتستكمل هذه الجهود الاستعراضات وأنشطة الإشراف الأخرى التي يقوم بها المكتب الإقليمي والمراجعة التي يقوم بها البرنامج.

(62) "السياسة البيئية" (WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1).

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية المحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة 2023	السنة الرابعة 2022	السنة الثالثة 2021	السنة الثانية 2020	السنة الأولى 2019	الحصيلة الاستراتيجية
194 525 031	29 225 132	34 269 779	39 021 895	44 079 061	47 929 163	1
97 060 507	19 390 110	19 417 957	19 792 334	19 687 613	18 772 494	2
12 341 382	2 503 753	2 683 508	2 513 225	2 410 509	2 230 386	3
314 211 073	78 209 379	69 464 286	61 521 721	55 453 092	49 562 596	4
1 662 520	333 471	334 392	332 138	331 484	331 035	5
619 800 513	129 661 845	126 169 923	123 181 313	121 961 759	118 825 673	المجموع

101- يخصص الجزء الأكبر من الميزانية للاستجابة للالتزامات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1. غير أنه بحلول السنة الخامسة (2023) ستشكل أنشطة بناء القدرة على الصمود في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 ما يقرب من ثلاثة أضعاف النفقات المتكبدة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، والتي ستخفض خلال نفس الفترة بمقدار النصف تقريبا. ويعكس ذلك التوجه الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية، الذي يسعى إلى تحريك الناس على طريق الخروج من الفقر الذي يؤدي من الإغاثة إلى القدرة على الصمود. وتظل مخصصات الميزانية للحصول على الحصائل الاستراتيجية الثلاث المتبقية – الأدلة والوجبات المدرسية (الحصيلة الاستراتيجية 2)، وعلاج سوء التغذية والوقاية (الحصيلة الاستراتيجية 3) وسلسلة الإمداد (الحصيلة الاستراتيجية 5) – ثابتة نسبيا على مدار فترة السنوات الخمس للخطة الاستراتيجية القطرية. وتتضمن الميزانية أنشطة خاصة بالاعتبارات الجنسانية وتعميمها في إطار كل حصيلة استراتيجية، وتبلغ 15 في المائة من إجمالي الميزانية للسنوات الخمس.

2-6 آفاق تدبير الموارد

102- اعتمد البرنامج في الماضي على التمويل المتعدد الأطراف والجهات المانحة الثنائية، بما في ذلك حكومة ملاوي. غير أن البرنامج سينقل تركيزه سعيا إلى الحصول على قدر أكبر من المساهمات المتعددة السنوات من مجموعة من الجهات المانحة. وهناك مجال لتطوير فرص جديدة والانخراط مع الجهات المانحة غير التقليدية والصناديق الاستثمارية. وقد ساهمت حكومة ملاوي في برامج المساعدة الغذائية للبرنامج في ثماني من السنوات العشر الأخيرة، حيث قدمت مساهمات نقدية وعينية قيمتها 166 مليون دولار أمريكي. وكانت تعبئة الموارد في ملاوي قوية. ومن عام 2008 إلى عام 2018، حصل المكتب القطري على موارد قيمتها 751 مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة الخارجية. وتم تمويل 96 في المائة من الاستجابة الأخيرة للجفاف الناجم عن النينيو، حيث تم الحصول على 313 مليون دولار أمريكي في عام 2017.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

103- سيكتف البرنامج جهوده لتعبئة الموارد وسيكون الهدف الشامل توسيع قاعدته من الجهات المانحة، وتحسين المساءلة وضمان أن تكون الخطة الاستراتيجية القطرية ممولة تمويلًا جيدًا.

104- ويقوم المكتب القطري بوضع خطة قوية لتعبئة الموارد لضمان إمكانية استدامة المستفيدين البالغ عددهم 647 000 مستفيد. وبدعم من الحكومة، يعمل البرنامج على التواصل مع الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والقطاع الخاص والمؤسسات. كما يشجع البرنامج وزارة التعليم على توسيع نطاق الموارد (المالية وغير المالية) المطلوبة لبرنامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية وتكريسها للمشتريات المحلية من SuperCereal.

105- وسيضمن البرنامج الرؤية من جانب الشركاء ويبرز التمويل المقدم من الجهات المانحة في العمل لإظهار للشركاء الذين يقدمون الموارد والحكومة الأسباب الكامنة وراء قوة قيمة وموثوقية مكتب البرنامج في ملاوي. وسيقوم البرنامج بتوضيح التكلفة لكل

مستفيد بشكل أفضل في برامجه من أجل تعبئة الموارد طويلة الأجل وإظهار القيمة مقابل المال. ومن خلال قنوات أمم متحدة واحدة، سيلتزم البرنامج الحصول على الموارد من خلال البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وكذلك مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لملاوي (2019-2023)

فئات الحاصلات: استمرار/تحسين حصول
الأسر والأفراد على الغذاء الكافي
مراعية للتغذية
مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع
الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
النتيجة الاستراتيجية 1: يحصل كل فرد على الغذاء
الحصيلة الاستراتيجية 1: حصول السكان المتأثرين بالصددمات في ملاوي، بمن فيهم اللاجئين، على الأغذية المغذية طوال السنة

الإفتراضات

توافر موارد كافية لتنفيذ النشاط في الوقت المناسب
تقديم المساعدة إلى المستفيدين المناسبين

مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

درجة الاستهلاك الغذائي

حصة النفقات الغذائية

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يُبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة أصول سُئل كسب العيش

الأنشطة والنواتج

1: تقديم التحويلات النقدية و/أو الغذائية إلى اللاجئين، والأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية، والسكان الأكثر ضعفاً المتأثرين بالصدمات الموسمية. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

- استفادة الأسر المتضررة من الصدمات المتكررة (المستوى 1) من استحداث و/أو إعادة تأهيل أصول مراعية للتغذية (النتيجة الاستراتيجية 4-1) وتنمية المهارات الداعمة للإنعاش المبكر والانتقال إلى مرحلة الصمود والاعتماد على الذات. (دال: إنشاء الأصول)
- حصول الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في ملاوي – وخاصة الأطفال دون سن الخامسة والمراهقين والحوامل والمرضعات من النساء والبنات والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (المستوى 1) – على أغذية مغذية متخصصة لعلاج سوء التغذية الحاد. (باء: توفير الأغذية المغذية)
- استفادة الأشخاص المتضررين من الصدمات (المستوى 3) من تعزيز القدرة الوطنية على الاستعداد للصدمات والاستجابة لها والإنعاش منها. (النتيجة الاستراتيجية 2-1) (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- استفادة الأفراد المستهدفين (المستوى 2) من تحسن المعارف المتعلقة بالتغذية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية الصحية المتنوعة، والمناخ والزراعة والوضع الجنساني والحماية التي تؤثر على تغيير السلوك والتي تساهم في تحسين وضعهم التغذوي. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)
- حصول السكان المستهدفين ومن بينهم اللاجئين (المستوى 1) على تحويلات اجتماعية كافية – تشمل الأغذية المغذية المتخصصة التي تلبى الاحتياجات الغذائية والتغذية الأساسية الخاصة بالبنات والأولاد والنساء والرجال – من أجل تيسير إنعاشهم المبكر. (ألف: تحويل الموارد)

الحصيلة الاستراتيجية 2: استفادة السكان الضعفاء في المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من نظم معززة للحماية الاجتماعية مستجيبة للصدمات ومن سلاسل إمداد فعالة تضمن الحصول على الغذاء الآمن والمغذي طوال السنة

فئات الحصائل: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام أمن غذائي حاد أو مؤقت أو مزمن

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

توافر موارد كافية لتنفيذ النشاط في الوقت المناسب، بما في ذلك اتساق تقديم الوجبات المدرسية إلى الأطفال

مؤشرات الحصائل

معدل المواظبة

معدل الانقطاع

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

معدل التسجيل

إعداد استراتيجية تسلم المسؤولية وتنفيذها (1=لم يتحقق؛ 2=تحقق جزئياً؛ 3=تحقق)

مؤشر القدرة الوطنية (الوجبات المدرسية)

عدد مديري المدارس والمسؤولين في المدارس المستهدفة الذين يثبتون استخدام التقنيات والأدوات الجديدة

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

3: توفير الوجبات المغذية لتلاميذ المدارس في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. (أنشطة الوجبات المدرسية)

استفادة الأطفال والمجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة (المستوى 3) من تحسن قدرة الحكومة على تيسير الوصول إلى ما ينتجه أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك من خلال برامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية (النتيجة الاستراتيجية 4). (ألف: تحويل الموارد)

استفادة المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة (المستوى 2) من حصول البنات والأولاد على التعليم، ونقل المهارات، والتدريب التي تعزز المساواة بين الجنسين وتمكين البنات والنساء (روابط بهدف التنمية المستدامة 4). (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

استفادة أطفال المدارس المستهدفين المشاركين في برامج وطنية للوجبات المدرسية (المستوى 3) من تحسن قدرة الحكومة على المساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية وعلى الإسهام في تحسين مؤشرات التعليم (روابط بهدف التنمية المستدامة 4). (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حصول أطفال المدارس المستهدفين (المستوى 1) على وجبة مغذية كل يوم يذهبون فيه إلى المدرسة تلي احتياجاتهم الأساسية من الأغذية والتغذية وتزيد معدلات الالتحاق والحضور والبقاء في المدارس (روابط بهدف التنمية المستدامة 4). (ألف: تحويل الموارد)

2: دعم النظم الوطنية للحماية الاجتماعية لتصبح تدريجياً مستجيبة للخدمات ومراعية للجوع والتغذية. (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

استفادة الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 3)، في المناطق المستهدفة، من برامج الأمن الغذائي الابتكارية والمنسقة بشكل جيد ومن البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية المراعية للتغذية والمستجيبة للخدمات، ومن نظم فعالة لسلاسل الإمداد تضمن الحصول على الغذاء. (النتيجة الاستراتيجية 1-2) (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية**النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية**

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسين الوضع التغذوي للسكان المستهدفين في ملاوي – ولا سيما الأطفال دون الخامسة، والمراهقون، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمصابون بالسل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – بما يتماشى مع الأهداف الوطنية

فئات الحصائل: تحسين استهلاك الأغذية
العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين
الأفراد المستهدفين

مجالات التركيز: بناء القدرة على
الصمود

الافتراضات

تقديم المساعدة إلى المستفيدين المناسبين

مؤشرات الحصائل

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)

الأنشطة والنواتج

4: توفير خدمات الوقاية من سوء التغذية المزمن والنقص في المغذيات الدقيقة إلى السكان المعرضين لذلك في المناطق المستهدفة. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول الأطفال دون سن الخامسة (المستوى 1) في المقاطعات المستهدفة على الأغذية المغذية المتخصصة وعلى السلع غير الغذائية التكميلية التي تؤدي إلى الوقاية من سوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة. (ألف: تحويل الموارد)

حصول الأطفال دون سن الخامسة (المستوى 1) في المقاطعات المستهدفة على الأغذية المغذية المتخصصة وعلى السلع غير الغذائية التكميلية التي تؤدي إلى الوقاية من سوء التغذية المزمن ونقص المغذيات الدقيقة. (باء: توفير الأغذية المغذية)

استفادة الأشخاص في ملاوي من المؤسسات الوطنية (المستوى 3) التي تحصل على المساعدة التقنية لتنسيق وإعداد وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وبرامج تغذية وطنية فعالة وإقامة صلات مع شبكات القطاع الخاص. (طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)

استفادة الأشخاص في ملاوي (المستوى 3)، وخاصة النساء، من تعزيز القدرات الوطنية (ودون الوطنية) على تنسيق وتقديم المساعدة التغذوية القائمة على الأدلة التي تحسن وضعهم التغذوي. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة الأفراد المستهدفين (المستوى 1) من تحسين المعرفة المراعية للاعتبارات الجنسانية في مجال التغذية والنظافة الصحية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية المغذية المتنوعة وأساليب الحياة الصحية (بما في ذلك للوقاية من السمنة) والتي تؤثر على تغيير السلوك وتحسن وضعهم التغذوي وتعزز المساواة بين الجنسين وتمكين البنات والنساء. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة استراتيجية 4: تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 4: زيادة قدرة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الضعفاء في ملاوي (ولا سيما النساء) على الصمود، وذلك من خلال تنويع سبل عيشهم، وزيادة حجم فائضهم القابل للتسويق، ووصولهم إلى نظم غذائية فعالة وسلاسل إمداد ناجعة بحلول عام 2030

فئات الحصائل: تحسين تكيف الأسر مع التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها على الصمود أمامها

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استمرار توافر التمويل لدعم تنفيذ البرامج بصورة موسعة ومتكاملة؛
 دعم المجتمعات المحلية في إدارة قاعدة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة؛
 استعداد الحكومة والمجتمعات المحلية ومنظمات المزارعين للمشاركة في تنفيذ الأنشطة ومبادرات تعزيز القدرات

مؤشرات الحاصل

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (متوسط)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة التخلف عن التوريد في عقود الشراء المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التابعة للبرنامج، حسب السبب ونظام التجميع

النسبة المنوية للأسر التي تستخدم معلومات الطقس والمناخ في اتخاذ القرارات بشأن سبل كسب العيش والأمن الغذائي

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد لديها دليل على قدرة محسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش معدل خسائر ما بعد الحصاد

الأنشطة والنواتج

5: توفير الدعم لبناء القدرة على الصمود، والخدمات التعليمية، وخدمات تعزيز النظم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة (أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش)

تحسين وصول الجهات الفاعلة المعنية بسلاسل القيمة الغذائية (المستوى 3)، بما في ذلك المشترون من القطاعين العام والخاص، إلى المنصات التجارية المبتكرة (بما في ذلك من خلال الروابط بمشروعات الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية)، ونظم ضمان الجودة لزيادة كفاءة سلاسل القيمة ودعم الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة (المستوى 3) من زيادة الوعي بأفضل الممارسات التي تعزز تغيير السلوك لتحسين إنتاجيتها ووضعها التغذوي. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

استفادة المزارعين المستهدفين ومنظمات المزارعين (المستوى 3) من تعزيز السياسات والنظم والمؤسسات الوطنية التي تيسر الوصول إلى الأسواق التي تعمل بشكل جيد. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 1) من الغذاء المشروط والتحويلات القائمة على النقد والمعرفة لتلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للبنات والأولاد والنساء والرجال المستهدفين أثناء مشاركتهم في أنشطة إنشاء الأصول. (ألف: تحويل الموارد)

استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي (المستوى 2) من أنشطة إنشاء الأصول وإعادة التأهيل التي تساعد على الحد من تدهور البيئة وتحسن الأمن الغذائي (النتيجة الاستراتيجية 1) وتعمل على تغيير السلوك لبناء القدرة على الصمود أمام الصدمات الطبيعية وتغير المناخ (النتيجة الاستراتيجية 3). (دال: إنشاء الأصول)

استفادة الأسر المستهدفة (المستوى 2) من استخدام نظم أفضل لإدارة المعلومات وتبادل المعرفة لزيادة الوعي بأفضل الممارسات المتبعة في مجال الزراعة والخدمات المناخية والتغذية وممارسات الرعاية والنظم الغذائية الصحية المتنوعة والقضايا الجنسانية والحماية. (حاء: أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

استفادة السكان (المستوى 3) من المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين والتعاونيات التي تحصل على الدعم المالي والتقني. (زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين)

الهدف الاستراتيجي 2: دعم الشركاء لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة الاستراتيجية 5: امتلاك المؤسسات والوكالات والشركات الوطنية والمحلية في ملاوي لقدرات معززة ونظم سلاسل إمداد محسنة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بحلول عام 2030

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم
مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استعداد الحكومة للأخذ بالتغييرات والتزامها بذلك
توافر الموارد الكافية في الوقت المناسب

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

6: توفير الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات ونقل المهارات وإقامة الشراكات، والخدمات اللوجستية وخدمات الشراء، إلى المؤسسات الوطنية والمحلية وشركات القطاع الخاص المعنية بالأمن الغذائي والتغذية وسلامة الغذاء وإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)

تحسن إمكانية حصول المستفيدين في ملاوي (المستوى 3) على الأغذية المأمونة وعالية الجودة وميسورة التكلفة من خلال سلاسل إمداد ونظم تجزئة وطنية أكثر كفاءة. (ميم: دعم أليات التنسيق الوطنية)
استفادة الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي من إمكانية الحصول إلى خدمات سلسلة الإمداد الخاصة بالبرنامج. (حاء: أنشطة توفير الخدمات والمنصات)
استفادة السكان المستهدفين من تحسين القدرة التقنية للحكومة (المستوى 3) على إجراء تحليل للأمن الغذائي والتغذوي من أجل الاسترشاد به في وضع السياسات الوطنية القائمة على الأدلة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة السكان (المستوى 3) من التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص لتعزيز خطط وشراكات الأمن الغذائي والتغذوي المتعددة القطاعات لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2. (طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)

استفادة الأشخاص الضعفاء (المستوى 3) من قدرة الحكومة المعززة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وخدمات سلسلة الإمداد. (هدف التنمية المستدامة 1) (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

المؤشرات الشاملة

جيم 1-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالحماية

جيم 3: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم 4: استفادة المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

المؤشرات الشاملة

جيم 1-4: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وحُدِّت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)						
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5 غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 4 غاية التنمية المستدامة 4-2	النتيجة الاستراتيجية 3 غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 2 غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 1 غاية التنمية المستدامة 1-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 5	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
532 922 868	1 058 420	273 956 389	6 630 001	82 575 230	168 702 828	التحويلات
21 887 855	429 895	7 186 695	4 416 121	4 314 766	5 540 378	التنفيذ
27 161 590	72 737	13 890 789	542 029	4 246 631	8 409 405	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
581 972 313	1 561 052	295 033 872	11 588 152	91 136 627	182 652 611	المجموع الفرعي
37 828 200	101 468	19 177 202	753 230	5 923 881	11 872 420	تكاليف الدعم غير المباشرة
619 800 513	1 662 520	314 211 073	12 341 382	97 060 507	194 525 031	المجموع